في رسالة عربية شعبية الى الملك

المطالبة بإطلاق سراح المعتقلين



الاهالي

لسان حال حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد)

الثلاثاء ١٩٩٨/٣/٢٤ العدد (٣٢٤) - الثمن (١٥٠) فلساً

التخفيض الحقيقي بلغ ٥٠٪

رأي الاهالي

ازمة صناديق الادخار

موضوع صناديق الادخار الذي يؤثر في حياة اكثر من مليون مواطن اردني مثال حي وشفاف على الازمة الخانقة التي تعاني منها الحكومة . والازمة ليست تعبيرا جزافيا فهي تحل حين لا يصبح بالامكان ان تسير الامور الى الامام بوتيرة عادية .. ويصبح متعذرا ايجاد التوازن بين المدخلات والمخرجات وبين المقدمات والنتائج بين المرغوب فيه والواقع . فمن الواضح ان هنالك حاجة ماسة الى سيولة نقدية فاين توجد هذه السيولة السهلة الميسرة (كالتي ليس لها والي يحميها) .. وهي سيولة لا باس بها اذ تربو على مليار دولار تقريبا وموجودة لدى صناديق الادخار التي يملكها اصحابها المشاركون بها طوعا واختيارا من ابناء الفئات الواسعة من القطاعات العاملة المنتجة !!

ومن طبيعة المازوم ان ينقل ازمته للآخرين ، وعليه تم في الغرف المغلقة استنباط مشروع قانون يسهل الادارة الحكومية للصناديق والسيطرة عليها .فبادرت معظم الصناديق حتى الآن الى ل نفسها او بالطريق الى ذلك هربا بما لديها . اي انها ستصل في النهاية الى التوقف . لكان المواطنين يقولون للحكومة «هذا باب واغلقناه .. ويا دار ما دخلك شر» ; فيا للثقة الغالية !! صحيح ان إثارة هذه الازمة لدى صناديق الادخار ومالكيها ، اعتداء على ابسط حقوق العاملين للتصرف بمشاركتهم الجماعية في صناديق الادخار ، ولكن الاهم هو المغزى الاجتماعية من وراء مشروع القانون :

اننا هنا ازاء نهج طبقي موصوف ومولود من رحم الازمات نفسها التي تتمثل في عجز هذا المنهج عن الوفاء باحتياجات المجتمع بسبب انانيته المفرطة وحفاظه على مصالحه الاجتماعية / الطبقية التي تضيق يوما عن يوم .

توجان فيصل

ماعاد الشارع يقبل مدعي الوطنية

انباء عن رغبة امريكية ببناء قاعدة عسكرية في اليمن

خطة الانسحاب من جنوب لبنان

مناورة اسرائيلية وخداع امريكي

حشد

نحو حركة جماهيرية للاجئين دفاعا عن حق العودة

المبادرة الامريكية وبرنامج نتنياهو

وجهان لعملة واحدة

الاهالي تفتح حواراً من طرف واحد حول القوانين الديمقراطية

ذياب: ضرورة استفتاء الشعب بالقضايا الكبرى — **ابو غنيمة:** لنتعلم ان نخضع لرأي الاغلبية

١٦٤٥ عاملا يتهددهم التسريح في مؤسسة النقل العام

الانتفاضة تتجدد

● عليان عليان

هاهي الانتفاضة تشتعل من جديد ، وها نحن نستعيد الصورة الكفاحية المشرقة لانتفاضة ١٩٨٧ ، وها هم مسؤولو الاحتلال الصهيوني البشع يضربون كفا على كف ويعلنون بوجوم انهم لا يعلمون ما تخبئه الساعات القادمة وما تحمله من احتمالات

انتفاضة الثامن من كانون اول ١٩٨٧ — التي استمرت زهاء خمس سنوات - جاءت ردا لحظيا على حادث دهس متعمد لاربعة من العمال الفلسطينيين في قطاع غزة وانتفاضة العاشر من آذار ١٩٩٨ جاءت ردا على قتل ثلاثة من العمال الفلسطينيين بدم بارد عند حاجز ترقوميا في منطقة الخليل ... لكن كلا الانتفاضتين هما في الحصلة تعبير عن حالة متصلة من تراكمات قهر الاحتلال - الذي لم ينهيه اوسلو - وقهر الاستيطان القمع وقهر لضم الاراضي واستمرار تهويد القدس وقهر المعازل والكانتونات ، وقهر لقمة العيش الضائعة بين حصار واغلاق ، وقهر ما يسمون بحرس الحدود الذين يتحكمون بسرعة سيارة فلسطينية من مدينة لاخرى ، بحيث لا يسمح للسائق الفلسطيني تجاوز السيارة العسكرية حتى لو استغرقت الرحلة عشر ساعات .... وقهر سلطة الحكم الذاتي التي زادت من اشكالات الناس بدلا من حلها ، وذلك بفسادها والسادها للآخرين وبتحويلها الى اداة للبحث عن المقاومين بتنفيذ البروتوكولات الامنية الموقعة مع جهازي الـشين بيت الاسرائيلية والـسي آي إيه

نعم هبة آذار هي في المحصلة نتيج لتراكمات كمية سلبية واحتلالية بحيث وصل التناقض بين ارادتي الاحتلال والشعب الفلسطيني ذروته وكان لا بد من لحظة الحسم وصاعق التفجير على طريق الانتفاضة النوعية القادمة.

ما نحذر منه هو ان تتدخل بعض الاطراف المحلية والاقليمية لاجهاض هذه الهبة ، ونخص بالذكر قيادة سلطة الحكم الذاتي ، ولعل الراصد لما حدث منذ الثلاثاء الماضي ١٠ /٣ يكتشف بوصلة السلطة الى اين تسير ، فرئيس السلطة يعلن بوضوح اثر لقائه مع رئيس الوزراء الالباني بان هذا الحادث لن يؤثر على استمرار المفاوضات مع اسرائيل وان نتائج التحقيق بشان حادث ترقوميا لم تصله بعد !! /

ومسؤولوا الامن في سلطة الذاتي يعكفون على الاتصال مع نظرائهم الاسرائيليين لاحتواء الموقف المتفجر / وبعض رجال الامن في السلطة دخلوا على خط قمع الانتفاضة الباسلة فراحوا يلاحقون مظاهرات نابلس بالقنابل الغاز المسيل للدموع ويحولون دون وصول الجماهير الفلسطينية لحواجز العدو ومستوطناته / لكننا على ثقة بان رجال الشرطة الفلسطينية سينحازون الى صف الجماهير كما حدث في هبة نفق الاقصى ولن يلتزموا بالاوامر والتوجيهات [illegible] من تدخل اركان سلطة الحكم الذاتي لاجهاضها [illegible] ذاكرتنا القريبة ما قاله محمود عباس ابو مازن لرئيس اركان العدو امنون شاحاك غداة هبة نفق الاقصى ... قال له بانها مجرد حركات صبيان وتعرف كيف نوقفها !!



● عن الزميلة تشرين (السورية)

البنك العربي

اعلان الى مساهمي البنك العربي ش.م.ع

قرر مجلس ادارة البنك العربي دعوتكم الى حضور اجتماع الهيئة العامة العادية الثامنة والستين والهيئة العامة غير العادية اللذين سيعقدان في تمام الساعة العاشرة والحادية عشرة على التوالي من صباح يوم الجمعة الواقع في ٢٩ ذي القعدة ١٤١٨هـ الموافق ٢٧ آذار (مارس) ١٩٩٨ في مبنى الادارة العامة للبنك العربي في الشميساني / عمان للنظر في الامور المدرجة على جدول اعمال هذين الاجتماعين الموزعين على المساهمين.

يرجى من حضرات المساهمين حضور الاجتماعين المذكورين في الموعد والمكان المعينين وذلك بالحضور اما شخصياً او ارسال التوكيلين لهذين الاجتماعين على النماذج المرسلة مع الدعوة.

يجب ان تودع القسائم لدى مركز الشركة قبل ثلاثة ايام من موعد انعقاد الاجتماعين لتدقيقها والتثبت من صحة الارقام الواردة فيها .

عبد المجيد شومان
رئيس مجلس الادارة

المطالبة بتسيير طائرة معونات الى بغداد

اتخذت اللجنة الشعبية للدفاع عن العراق قرارا بارسال مذكرة للحكومة تطلب فيها مخاطبة لجنة العقوبات في الامم المتحدة للسماح بارسال طائرة تحمل معونات طبية وغذائية للعراق ، وعلى ان تكون باسم الفعاليات الشعبية في الاردن وطالبت بان لا يتجاوز الموعد تاريخ ٥/١٥ وهو موعد انعقاد مؤتمر القوى الشعبية العربية في بغداد .

حل صندوق ادخار البنك العربي

اعلنت الهيئة الادارية لصندوق ادخار البنك العربي عن تصفية صندوق الادخار الذي تبلغ موجوداته ٣٠ مليون دينار .

واشارت الهيئة ان تصفيته جاءت بسبب السلبيات الخطيرة التي تضمنها مشروع القانون والذي يحد من حرية اصحاب الاموال بالتصرف بها ضمن القنوات التي يرونها ملائمة .

شركة الاجواخ بصدد حل صندوق الادخار

علمت الاهالي ان شركة الاجواخ الاردنية ارسلت مذكرة لنقابة عمال الغزل والنسيج طالبت فيها بحل صندوق الادخار الذي تاسس عام ١٩٨٠ وذلك ضمان لحقوق العاملين وتبلغ موجودات الصندوق ٣٨٠ الف دينار .

ويعمل في هذه الشركة ١٨٠ عاملا وعاملة

وتجدر الاشارة الى العديد من الشركات والمؤسسات هددت بحل صناديق الادخار لديها في حال اقدام الحكومة على طرح مشروع قانون الادخار على

نقابة العاملين في البناء ترفض مشروع قانون الادخار

عقدت الهيئة الادارية لنقابة العاملين في البناء - فرع الفحيص اجتماعا لدراسة مشروع قانون صناديق الادخار والتقاعد الخص المقترح من قبل الحكومة وتم الاتفاق بالاجماع على رفض المشروع جملة وتفصيلا لما لتطبيقه من آثار سيئة على مدخرات العاملين وتركت في نفوس العاملين حالة قلق وتوتر وعدم الاطمئنان على مدخراتهم وناشدت في بيان لها الحكومة الغاء هذا المشروع وطالب مجلس الامة والاتحاد العام لنقابات العمال والنقابات العمالية وكافة المتضررين برفض هذا المشروع والتصدي لكل الوسائل المشروعة

بالعضل

يكتبها : ابو جابر

تطوير عوامل الصمود

النصر في لبنان يلوح في الافق : فقد قررت اسرائيل الانسحاب .. وتبحث الآن شروطه بتأمين حماية «حدودها»الشمالية .. عبر مناورة واسعة النطاق تحاول اسرائيل وامريكا فيها اشراك المجتمع الدولي: اوروبا (فرنسا) وروسيا والامم المتحدة بشخص عنان نفسه ، وحتى بريطانيا بزيارة كوك الاخيرة .

العوامل التي ادت الى القرار الاسرائيلي ما زالت قائمة ومن المهم تذكارها وتطويرها.. وهي العوامل التاريخية ذاتها : الصمود اللبناني والمقاومة المسلحة والتحالف السوري اللبناني ، ومراكمة اشكال المقاومة الرسمية العربية خلال عام ١٩٩٧، واستئناف النهوض الشعبي العربي في وجه العدوان الامريكي على العراق .. وتصاعد الرفض الشعبي الفلسطيني .

تطوير هذه العوامل هو الذي يفوت المناورات الاسرائيلية الامريكية بالخروج التي تستهدف الخروج من عملية الانسحاب بثمن مهما كان : واشكال التطوير تستمد مما هو قائم حالياً ويضاف اليها تقارب سوري عراقي حقيقي مؤثر بموازين القوى الإقليمية وضاغط دولياً ، ومحور مواجهه يضم ايران في مقابل المحور الاسرائيلي التركي الامريكي .

تطوير هذه العوامل ممكن بالمزيد من استنهاض قوى الشعب وادخال عوامل جديدة تدفع بقوى القتال في لبنان الى الامام ولا تضعفها .

النصر في لبنان يلوح في الافق .

٨٤ الف دينار سنويا كلفة موظفين في وزارة الاعلام على خزينة الدولة

ردا على الاستفسارات والاحتجاجات التي اثارها بعض اعضاء مجلس النواب حول الرواتب الخيالية التي تدفع من خزينة الدولة لاثنين من موظفي وزارة الاعلام ايد نائب رئيس الوزراء صحة الارقام المدفوعة لهما حيث قال « هذا صحيح » وان اجمالي الراتبين سنويا يصل ٨٤ الف دينارا وبواقع ٣٠٠٠ و ٤٠٠٠ دينار للواحد على التوالي .

وخلافا لتوقعات النواب المحتجين لم يصدر عن معاليه اي تاكيدات تشير بان حكومته ستضع حدا لهذا الهدر المالي الذي لا تبرره شعارات دولة المؤسسات وضغط النفقات الى غير ذلك من المبررات التي تسوقها الحكومة كلما اتخذت قرارا بتسريح المستخدمين العاملين في المؤسسات الخاضعة للخصخصة او برفع الدعم عن المواد الغذائية الاساسية ، مما يؤكد بان تخفيض راتبي هاتين الموظفين ومعاملتهما على سلم الرواتب وفقا لنظام الرواتب الحكومي غير وارد لاسباب يعرفها نائب رئيس الوزراء ولا يحق تبعا لذلك للسادة اعضاء مجلس النواب الخوض فيها !!

بايعاز من البنك الدولي :
وضع صناديق الادخار تحت الاشراف الحكومي

رجح محللون ماليون بان يكون خبراء البنك الدولي الذين يقومون بمهمة تقييم اداء الاقتصاد الاردني بصورة دورية هم الجهة التي اوصت بتشكيل هيئة الاوراق المالية التي ستتولى ادارة صناديق الادخار الخاصة بعد حل الهيئات الادارية المنتخبة من جانب المشتركين في هذه الصناديق وما يعزز هذا الاعتقاد في هذه الاوساط اتساع فجوة العجز المالي في موازنة الدولة وتزايد حاجتها للحصول على تسهيلات وقروض مالية من مصادر تمويل محلية لتغطية هذا العجز .

ويقول المحللون الماليون ان ارتفاع اسعار الفوائد التي تستوفيها البنوك المحلية لقاء قروضها وتجاوزها نسبة الـ ٩٪ وكذلك تأزم الحالة لمؤسسة الضمان الاجتماعي وامتصاص الجزء الاكبر من سيولتها النقدية في صورة قروض حكومية هو الذي يفسر توجه الحكومة الى صناديق الادخار الخاصة التي تتعدى موجوداتها القابلة للتسييل ٧٠٠ مليون دينار، حيث يمكن للحكومة بعد وضعها تحت ادارتها واشرافها المباشر ان تحصل منها على تسهيلات وقروض ميسرة لقاء فواتير متدنية وبنسبة مماثلة او ربما اقل مما تدفعه للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي والتي لا تتجاوز ٥٪

الحكومة ترصد ٤ مليون دينار لاستضافة الدورة الرياضية العربية

انخفضت وتيرة المنافسة التي كانت دائرة بين وزارة الشباب وبعض الشركات الاهلية كشركتي التبغ والدولية بقصد استضافة الدورة الرياضية العربية في العام المقبل لصالح الاولى ، حيث قررت الحكومة في جلستها الاخيرة رصد مبلغ ٤مليون دينار بصورة مستعجلة واقتطاعها من موازنة السنة الحالية لتغطية تكاليف الدورة الرياضية ، اي ما يزيد عن اربعة امثال المبلغ الذي قررت الشركات الاهلية تخصيصه لتغطية نفقات الوفود والفعاليات الرياضية . استبعاد المؤسسات الاهلية من شرف استضافة الدورة الرياضية العربية وتحميل خزينة الدولة لهذا المبلغ الباهظ اتخذ في نفس الجلسة التي صدرت فيها قرارات بالحصول على ثلاثة قروض دولية لتمويل مشاريع بنية تحتية لم تتوفر لدى خزينة الدولة اية اموال منها !!

مشروع اعلامي للجنة يوم القدس

تعكف لجنة يوم القدس على اعداد مشروع اعلامي بمناسبة مرور نصف قرن على اغتصاب فلسطين واقامة الدولة الصهيونية التي تصادف في الخامس عشر من ايار القادم وقد وجهت اللجنة رسائل لعدد من قادة الراي والفكر تطلب منهم الاجابة على اسئلة متصلة بالمشروع الاعلامي سالف الذكر حول رؤيتهم الاستراتيجية للصراع العربي الصهيوني وآفاقه المستقبلية ، في ضوء تبني معظم الرسميات العربية لاستراتيجية المفاوضات والسلام ، .. وكذلك تصورهم لاهم الدروس والاستخلاصات والمهمات الملحة والعاجلة فلسطينيا وعربيا .

بزيادة ١١ دولار عن ثمن طن القمح الارجنتيني
وزارة التموين تتعاقد لشراء ١٠٠ الف طن قمح اميركي

في جوء احتفالي تخللته عبارات الاطراء بالمساعدات الانسانية التي تقدمها الولايات المتحدة الامريكية للاردن دعما لاقتصاده وتخفيفا لوطأة الغلاء على المواطن الاردني ، تم خلال الاسبوع الماضي التوقيع على اتفاقية قرض بمبلغ ١٥ مليون دولار تقدمها امريكا لقاء شراء الاردن ١٠٠ الف طن من القمح الامريكي !

ولأجل الصدف تم الاعلان بعد اسبوع من تقديم هذه المساعدة الانسانية ، بان الاردن قد اشترى ٥٠ الف طن من القمح الارجنتيني الصلب بسعر ١٣٩ دولاراً للطن وهو بالمقارنة مع القمح الامريكي اقل منه «١١» دولارا للطن الواحد .. وباحتساب فارق السعر على كامل الكمية «الانسانية» التي ستردنا من الولايات المتحدة فان وزارة التموين تتحمل كلفة اضافية تصل الى ١,١ مليون دولار وذلك بدون احتساب الفوائد التي ستدفع تسديداً للقرض الامريكي !

والواضح من صفقة القمح الامريكية ، ان وزارة التموين قد تعاقدت عليها رغم زيادة سعره عن القمح الارجنتيني لاسباب عديدة منها ما تتعلق بتعزيز الصداقة والتعاون مع الحليف الامريكي ، ومنها ما هو ناجم عن نقص السيولة وحالة الطفر التي تعاني منها الوزارة.

سد الكرامة :
العطاء رسا على الطليان .. ونفذه مقاولون محليون ؟!

بانتهاء العمل في سد الكرامة والبدء في تشغيله لتخزين مياه الامطار اعتبارا من موسم الشتاء الحالي تجدد الحديث مرة اخرى حول الجدوى الفنية والمالية من احالة عطاء المشروع على شركة ايطالية بكلفة تصل الى ٥٥ مليون دولار

«يقول احد المقاولين ، طلب عدم الكشف عن اسمه ، ان اقامة السدود يعتبر من منظور الهندسة المدنية والميكانيكية والكهربائية من المشاريع الانشائية السهلة التي يمكن انجازها محليا دون اللجوء الى شركات استشارية وتنفيذية اجنبية للقوم بوضع تصاميمه ، اعماله المدنية والانشائية حيث انه يمكن اي بالامكانيات الفنية والمالية المتوفرة لدى المقاولين المحليين تنفيذه وفقا للمواصفات الواردة في كتاب العطاء وبكلفة لا تصل الى نصف المبلغ المدفوع للشركة الايطالية ، مضيفا بان لجوء الاخيرة الى مقاولين من الباطن من الاردنيين لتنفيذ الاعمال المدنية والانشائية للمشروع وبنسبة ٩٠٪ تؤكد بان احالته على شركة تنفيذية اجنبية كان خطا اسفر عن تكبيد الدخل الوطني خسارة كبيرة تمثلت باخراج الملايين من العملات النادرة فضلا عن حرمان المقاول الاردني من هامش الارباح التي جنتها الشركة الايطالية وهي حقيقة كان يدركها المسؤولون في وزارة المياه وغضوا الطرف عنها حين استبعدوا المقاول المحلي واحالوه على شركة ايطالية لاسباب لا يعلمها الا الله

النائب العام يمنع نشر اي خبر في قضية شبيلات

وجه بلال التل المدير العام لدائرة المطبوعات والنشر رسالة الى كافة الصحف في البلاد مرفق بها الكتاب الموجه من النائب العام لمحكمة امن الدولة العميد الحقوقي مامون الخصاونة حول النشر في قضية ليث شبيلات

وكتاب النائب العام يطلب من مدير دائرة المطبوعات الايعاز للصحف كافة بعدم نشر اي اخبار او تعليقات في قضية المهندس ليث شبيلات والتقيد باحكام المادة (٤٢) من قانون المطبوعات والنشر رقم (١٠) لسنة ١٩٩٣.وتنص هذه المادة على مايلي (المادة ٤٢):-

يحظر نشر محاضر المحاكم في اي قضية معروضة على هذه المحاكم قبل صدور الحكم القطعي منها الا اذا اجازت المحكمة نشرها.

خدمة الدين الخارجي لهذا العام٥, مليار دينار تقريبا !

عاودت وزارة المالية تشغيل الاسطوانة المموجة حول « حجم المديونية » الخارجية وما سيترتب عليها من فوائد مركبة وبسيطة . وطبقا لاحدث تقرير مالي صدر عن الوزارة بخصوص خدمة الدين الخارجي فان ما سيتم اقتطاعه سنويا اعتبارا من هذا العام يبلغ ٤٨٨ مليون دينار ، وهو يشمل الفوائد والاقساط وهذا المبلغ يعادل ٢٥٪ من اجمالي الانفاق الجاري والراسمالي في الموازنة العامة ويزيد عن اجمالي الانفاق على كافة الوزارات والدوائر في موازنة السنة الحالية (٤٣٦ مليون دينار) .

الاعلان عن خدمة الدين الخارجي تاتي في اعقاب حملة تطمين روجت لها الجهات الرسمية طوال العامين الماضين التي كان مفادها بان الديون الخارجية قد تلاشت وشطبت من جانب الجهات الدولية الدائنة تقديرا للدور الاردني في صنع (السلام) ومشاركته الفعالة في اقامة حالة من التعايش والتفاهم ونبذ الحروب بين احفاد ابراهيم

طلب بحل ادخار النسيج

على اثر الحديث عن نية الحكومة باصدار قانون يتعلق بصناديق الادخار والتوفير قام العاملون في شركة الغزل والنسيج بالتوقيع على عريضة تطالب النقابة بحل الصندوق وصرف مدخراتها الى اصحابها وقد قام ٣٥٠ عاملا وعاملة هم كامل الهيئة العامة بالتوقيع على هذه المذكرة

في الهم الوطني

حوار من طرف واحد « ١ »

زهران : ضرورة استفتاء الشعب بالقضايا الكبرى

ابوغيدا : لنتعلم ان نخضع لرأي الاغلبية

(تصر الحكومة على تمرير القوانين الاربعة المحددة لمضمون الديمقراطية وهي (الانتخاب ، والاحزاب ، والمطبوعات ، والنقابات) عبر مجلس النواب الحالي .. وهي لا تلتفت للرأي العام الذي يرفض هذا التوجه .. لا بل يلح على ان يكون له دور في صياغة القوانين .. وتصد كل محاولات فتح حوار جدي مثمر مع قوى الشعب الحية فما رأيك بالدعوة الى استفتاء شعبي حول مبدأ جملة هذه القوانين ؟! وما هو البديل بنظرك؟! وكيف يمكن وقف هذا الاعتداء على الديمقراطية ؟! الاهالي

توجهت بهذا السؤال الى العديد من ممثلي القوى الشعبية المنظمة في النقابات والهيئات الاجتماعية والاحزاب .

وستنشر تباعا هذه الاجابات بهدف فتح الحوار ولو من طرف واحد.



● عدنان زهران



● حسني ابوغيدا (نقيب المهندسين)

عدنان زهران

الامين العام المساعد لحزب الانصار العربي الاردني

اشكر صحيفة الاهالي على مبادراتها المستمرة في ما تقدمه من طروحات تهم كافة المواطنين وبكافة انتماءاتهم .

ان ما يثير الاستغراب هو الاصرار الشديد على تجربة ما جربه الآخرون واثبتت عدم جدواه . انني اشفق على من يصر على اعادة التجارب ليقتنع بنفسه انها خطأ ,,, الم يقل العقلاء السعيد من اتعظ بغيره والشقي من اتعظ بنفسه . افلا نتعظ بغيرنا .

لمن تفصل القوانين . ولمن توضع . انها بالتاكيد للمواطنين وهم المستفيدون او المتضررون منها . ونحن قد شارفنا على بدايات القرن الحادي والعشرين يجب ان نعلم ان لا امل ولا رجاء في امة او شعب او جهة او حتى في اسرة لا يكون بينها محاكاة مطالب افراد هذه المنظمات والمؤسسات.

لذلك ان استمزاج راي الشعب بكافة قطاعاته هو ضمانة اكيدة ووحيدة لوضع انظمة وقوانين حضارية ديمقراطية تبني ولا تهدم . تعز ولا تذل ، ترفع الرؤوس ولا تخفض الهامات .

انني وبكل قوة ارى ان استفتاء الشعب في القضايا الاوطنية الكبرى امر ضروري وذلك بطرق منظمة كل في المستوى الذي هو فيه . بشكل علمي ديمقراطي . بعيد عن الفوغائية وقريب من الواقعية والعلمية ، واسلوب حضاري في قياس الآراء بعيدا عن التحيز والتعصب ولجم الافواه .

بلدنا مليء بالاحزاب الناضجة ورجال القانون الاكفاء والتكنوقراط المتمرسون . وقادة الفكر والراي والسياسيون المستقلون . كل هؤلاء وغيرهم قادرون على الوصول الى قوانين حضارية . تحترم المواطن والحريات العامة . وتحفظ امن المواطن والوطن وتحفظ الحقوق لكافة هيئات ومؤسسات المجتمع المدني وكذلك الدولة .

ان العالم مليء بالتجارب ولنقرأ ما لدى هذا العالم ولناخذ ما يصلح لمجتمعنا وندخل عليه لمسات من واقعنا المعاش .

نحن نؤسس هذا الوطن ليستمر شامخا والى الابد فلا نضع الاساس لذلك ، فكيف يكون هذا الاساس اذا جانب بناءه الحكمه والمنطق وحقوق الناس والحريات العامة . والى ذلك . ان من يصر على وضع قوانين مفصله مسبقا لمصالح ضيقة دون مراعاة ما سبق كانه يحمل معولا ليهدم كل ما بناه المناضلون في هذا الوطن دون مبرر او حجة . ليضيع ويهدر نضالات الشرفاء جميعا في هذا الوطن . وذلك ما يجب ان يتفق عليه كافة مؤسسات المجتمع المدني لمقاومته وبكل الوسائل المشروعة . لتكن قوانين حضارية . روحها الوطن وروحها المواطن .

المهندس حسني ابو غيدا
نقيب المهندسين الاردنيين

الاصل في اصدار اي قانون هو ايضاح الاسباب الموجبة لهذا القانون ، فاذا كانت لدى الحكومة النية لاصدار اي قانون وتريد تطبيق الديمقراطية فعلا لا قولا ، فالاولى ان يتم استشارة اكبر عدد من المختصين واصحاب المصلحة الذين سيؤثر عليهم اي قانون يمكن ان يصدر . واعتقد ان فتح النقاش على مصراعيه في مشاريع القوانين هو الاسلوب الديمقراطي الصحيح ، وهو الضمانة لنجاح هذا القانون .

ولنا تجربة او اكثر تثبت ما نقول فقانون المطبوعات مثلا والسرعة التي رافقت اصداره ، كانت برأي هي مقتل هذا القانون بعد اقل من سنة على اصداره .

فما هو الضير من توسيع دفة النقاش ؟ واذا كان هناك صعوبة لان يدلي كل شخص برأيه ، فعلى الاقل هناك المؤسسات الشعبية والنقابات والتي يمكن ان تعطي رأيها بعيدا عن اي مصلحة خاصة او مارب سياسي يمكن تصنيفه في خانة المعارضة

ولا ادري ما هي مصلحة الحكومة ان تصر على تحويل القوانين مباشرة وبسرعة فائقة الى مجلس النواب الذي نحترمه ونجل دوره اذا كان ممكنا لها ان تستقرأ الافكار والآراء التي تعبر عنها الجماهير وتنظيماتها من خلال وسائل الاعلام المختلفة . ان يكون ذلك اجدى واكثر ضمانة ومشاركة وتحمل للمسؤولية على اوسع نطاق ومن معظم فئات الشعب ؟. الن يكون ذلك اسهل لمجلس النواب عند مناقشة لمشاريع هذه القوانين لاقرارها او لرفضها او تعديلها ؟ .

اعتقد ان كافة الاسئلة المشروعة التي تطرح فيما يخص مشاريع القوانين يجب ان تلقى من المعنيين والحكومة على وجه الخصوص الرعاية والانتباه ، واذا كنا نؤمن بالديمقراطية فلنتعلم لغة الرأي والراي الآخر ، ولنتعلم ان نخضع لراي وتوجه الاغلبية ، فهذا هو المسار الصحيح اذا اردنا ان يكون الاردن في مسار الدول التي تطبق الديمقراطية . اما بخصوص الدعوة الى استفتاء شعبي حول جملة القوانين التي تزمع الحكومة ان تصدرها ، فاذا كان المقصود من الاستفتاء هو ان نقول نعم او لا لاصدار قانون ، فان هذا في رأي ليس مجديا ولا يعطي بديلا لطرح هذه القوانين . لان الحكومة «اية حكومة » سوف تحاول ان تصدر مشاريع قوانين ، وهذا حقها ، ولكن الاصل ان تكون هذه القوانين معبرة ومنسجمة مع تطلعات ورغبات الشعب ، فاذا كان الامر كذلك فلا يجوز ان نقول لا ، اما اذا كانت مشاريع هذه القوانين ستفرض على الشعب بالسرعة القصوى ودون دراسة وتمحيص وسماع الراي الآخر كما حدث في قانون المطبوعات ، فان الرفض التلقائي سيكون هو الجواب وتتحمل الحكومة عند ذلك مسؤولية هذا الرفض .

يتبع في العدد القادم

متابعات اقتصادية

التخاصية : تراجع وتبعية

احمد النمري

محاضرة او مرافعة الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء امام مجلس النواب يوم الاربعاء ٩٨/٣/٤ اتسمت بالبلاغة اللفظية وبالصيغ الانشائية والعمومية واهتمت بالاطار والديكور وبتكرار ترديد الشعارات حول تنمية وتعظيم القدرات والكفاءات في ادارة الوحدات ، وتحسين الاداء ، وتوسيع آفاق المنافسة ، واعادة تقسيم الادوار بين القطاعين العام والخاص ، لتحقيق اعلى معدلات النمو الممكنة وتوزيع مغانم التنمية ومغارمها بعدالة بين مختلف فئات المجتمع حسب تعبيره .

ظهرت التخاصية في بيان الدكتور العناني وكانها انعكاس لضرورة موضوعية داخلية ، وليس بسبب شروط وضعت في كتب النوايا الموجهة من الحكومة الاردنية الى صندوق النقد والبنك الدولي وآخرها في مطلع سنة ٩٧ ، وانها في واقع الامر استجابة لرغبات ومتطلبات المراكز الراسمالية الدولية ولشركاتها متعددة الجنسيات في اقامة سوق دولية واحدة مفتوحة نظريا امام الجميع ، ولكنها عمليا تحت هيمنة وسيطرة الدوائر الداعية الى العولمة الاقتصادية والسياسية التي تهدف في الاساس الى تقليص الدور الحكومي في ادارة اقتصاد الدول النامية ، ومنها الاردن الى ادنى مستوى .

وبينما اغفلت كلمة الدكتور العناني عن التخاصية في اقناع الراي العام الاردني ، وطبقاته وشرائحه المنتجة بمزايا وبمكاسب ملموسة وحقيقية لعمليات خصخصة المؤسسات الاقتصادية الحكومية (وما كان له ان ينجح في ذلك) فانه في نفس الوقت طمس بضباب الكلمات الجميلة عدة مخاطر وسلبيات ومثالب صعبة تتصل بنهج التخاصية المتبع في البلاد الان ، والمنوي التوسع بها في الفترة الزمنية القريبة ومنها :-

-الاستغناء عن خدمات اعداد متزايدة من القوى العاملة في المؤسسات المخصصة ان لم يكن فوراً فبعد سنة او سنتين كما في شركة الاتصالات بعد دخول «شريك استراتيجي » في ملكيتها بنسبة ٤٠٪.

-ارتفاع اسعار السلع والخدمات بعد الغاء الدعم الحكومي لها.

- تخلي الحكومة عن تقديم الخدمات الاجتماعية الاساسية .

- خسارة ايراد المؤسسات العامة المخصصة الرابحة .

- مخاطر الهيمنة الاجنبية على مؤسسات استراتيجية مثل شركة الاتصالات وشركة الاسمنت وخاصة بعد ان تبدأ الحكومة في بيع المزيد من اسهمها الى افراد وفعاليات القطاع الخاص بشقيه المحلي والاجنبي (وخاصة الاجنبي ومنه الاسرائيلي الاقرب والاخطر) .

وبينما يمكن قبول فكرة التخاصية في بعض القطاعات الخدمية فان مثل هذا القبول يكون عند انتقال الملكية الى راس المال الوطني ، وليس الى قوى اقتصادية خارجية قوية يسمح لها بالمشاركة تحت اسم «الشريك الاستراتيجي القادر على نقل الخبرة والتكنولوجيا - او المستشار المالي الاجنبي » الذي يمهد الطريق للشريك الاستراتيجي للتملك بشروط ملائمة له .

التساؤلات المشروعة تبقى قائمة ، بل وباكثر مما سبق ، حول ضمانات " التقييم الدقيق العادل " لصافي موجودات المؤسسات عند وقبل تخصيصها ، والسعر السوقي العادل لسهمها، وشفافية اسلوب البيع / ومواقع ومطارح استخدام قيم الموجودات الحكومية المباعة .

كذلك فان حديث الدكتور العناني ، وقبل ذلك دعوات منظري السوق والصندوق والتخاصية هنا ، عن فكرة تاسيس «صندوق للاجيال » لم يكن مقنعاً لمن يريد ان يطمئن على مصير هذه الموارد ، وعندما يقترن ذلك بامكانية ان لم نقل بحتمية الانفاق منها على برنامج الحزمة الاجتماعية ، وعلى الاستثمار في القطاعات الواعدة كالتعليم العالي والتقني والطب المتخصص والتمويل « صيانة مشروعات البنية التحتية » او المشروعات النافعة التي تستطيع امتصاص اي موارد مهما كبرت وبلا جدوى موازية .

الاستشهاد بمؤسسات اقتصادية عامة خاسرة او متعثرة وارجاع السبب في ذلك الى كونها جزءاً من القطاع العام كمبرر للتخاصية ليس دقيقاً وليس صحيحا، بل ان ذلك يرجع في الاساس الى الادارة الخاطئة ، او الادارة الفاسدة لهكذا مشاريع، وهي نوع من الادارات نلاحظ في مؤسسات القطاع العام ، كما في بعض مؤسسات القطاع الخاص التي يحدث فيها التعثر بنسبة اعلى مما يحدث في مؤسسات القطاع العام . مرة اخرى نؤكد على اهمية وضرورة تحفيز وتدعيم وتشجيع رأس المال الوطني الاردني على الاستثمار وعلى تبني وتنفيذ مشروعات اقتصادية جديدة ومجدية ، في القطاعات الانتاجية وفي الجوانب الخدمية ، فهذا هو الطريق المطلوب لجني مكاسب وبناء تنمية اقتصادية متوازنة ومستدامة ، وليس بطريق الخصخصة التي لا تزيد في افضل احوالها عن نقل الثروة والموجودات الوطنية من مالك اردني عام الى آخر خاص .

المجابهة

• صفحة اسبوعية ترصد مجابهة الاردنيين للمعاهدة والتطبيع •

الخطة التطبيعية لمجموعة « العصر »

■ سهير ابو رواق

يتحدث ارشيف الاهالي عن «مجموعة العصر التي تاسست عام ١٩٩٥ برأسمال قدره «٧,٥» مليون دينار ، وتقوم باستيراد المواد الاولية بما لا يقل عن ٣٠٪ من اسرائيل وخاصة لصناعة الملبوسات وهي تملك خطة واسعة في مدينة الحسن الصناعية في اربد تشمل اقامة ما لا يقل عن عشرة مشاريع استثمارية برأسمال اسرائيلي منها : مصنع للالبان ، والالبسة الداخلية والجينز والتغليف والتعليب والقمصان والسراويل القطنية والذهب ومجمع للاسواق التجارية على مساحة «١٠٠» دونم ، اضافة لمشاريع اخرى لصناعة البطاريات والكترونيات والبلاستيك وهناك معلومات لتوجه المجموعة الصناعية لشركة العصر لانتاج العطور والبسكويت عن طريق اقامة مصانع جديدة او شراء مصانع اردنية لم تعد قادرة على المنافسة .

وهناك جهود لهذه المجموعة الصناعية الاسرائيلية في دخول السوق المالي الاردني اعلن عنها مديرها «عمر صلاح» وهو من عرب فلسطين ١٩٤٨ ، في شراء اسهم من البنوك والشركات عن طريق مستثمرين اجانب في ظل انفتاح السوق الاردني والقوانين التي تسمح للمستثمرين الاجانب الشراء بدون قيود في قطاع الصناعة وقد ارتفع رأسمال هذه المجموعة الى «١٠,٥» مليون دينار . ومن المعلوم ان القرار الامريكي باعطاء منتوجات مدينة الحسن الصناعية من الرسوم والضرائب قد جاءت على قاعدة قرار سياسي لخدمة الاقتصاد الاسرائيلي خاصة ان فكرة المناطق الصناعية المؤهلة هي «ابداع امريكي » جاء على لسان الرئيس الامريكي «كلينتون» في تشرين الثاني ١٩٩٦ من خلال تصريح رقم «٦٩٥٥» .

وإثر مؤتمر الدوحة الاقتصادي تقرر اقامة منطقة حرة مشتركة اسرائيلية اردنية في اربد لتطوير التطبيع الى مستويات اكبر .. تلقى الدعم الامريكي الكامل ... شريطة توفر الشراكة الاردنية الاسرائيلية ، وذلك في ظل اشتراطين اولهما ان لا تقل قيمة الشراكة الاسرائيلية عن ١١٪ والثاني ان يتم استيعاب ما قدره ٣٥٪ من المنتوجات في السوق الاردني .

ان الخطوات المتخذة بهذا المجال التطبيعي الواسع يلفها الغموض وتكثر حولها الشائعات .. وهذا ما يؤكده مطلعون في اربد اذ يؤكدون على صعوبة معرفة مصدر رؤوس الاموال للشركات والمصانع التي لا يمكن الاطلاع عليها الا بقرار قضائي او كتاب رسمي من الوزير المختص .

انباء عن رغبة امريكية بتشييد قاعدة عسكرية في اليمن

نشرت جريدة الوحدوي الاسبوعية اليمنية انباء تفيد بان الولايات المتحدة الامريكية ترغب في تشييد قاعدة عسكرية دائمة في اليمن لتعزيز هيمنتها في منطقة الخليج والجزيرة، ويدرس الجانب الامريكي امكانية تشييد القاعدة في جزيرة سقطرى الواقعة في البحر العربي لموقعها المتميز .

الدور الصهيوني في الصومال

اكد عبد القادر حسن بيحي مسؤول العلاقات الخارجية في جبهة تحرير اوغادين وغرب الصومال ، دخول اسرائيل على خط افشال مؤتمر المصالحة في الصومال .

وقال في مقابلة له اجرتها الزميلة (الوحدوي) اليمنية انه يجري حالياً تدريب ميليشيات صومالية في اثيوبيا على يد خبراء اسرائيليين لهذا الغرض .

واضاف : ان اسرائيل واثيوبيا تهدفان الى عرقلة مؤتمر المصالحة الصومالي ــ الذي جرى الاتفاق بشانه في القاهرة في شباط الماضي ، وكذلك خلق ارضية للتغلغل الاسرائيلي في جنوب الصومال لمحو هويته العربية والاسلامية .

وكشف عبد القادر بيحي عن وجود نشاطات مكثفة لاسرائيل في شمال الصومال وان عدداً من الموالين لابراهيم عقال رئيس ما يسمى (جمهورية ارض الصومال) تلقوا تدريبات عسكرية في اسرائيل .

اسرائيل تخصص مبلغ ١٠٠مليون دولار لاختراق الاقتصاد الاردني !

ضمن مساعيها الرامية لاختراق الاقتصاد الاردني والسيطرة على مفاصله الاساسية في مراحل لاحقة قررت الحكومة الاسرائيلية تخصيص مبلغ ١٠٠ مليون دولار لدعم وتطوير المشاريع الاردنية الاسرائيلية المشتركة القائمة والجاري تنفيذها .

وحول كيفية استخدام هذا المبلغ ادعى مدير مؤسسة التامين على المخاطر الاستثمارية بان المبلغ سيقدم في صورة ضمانات للمستثمرين الاسرائيليين الراغبين في اقامة مشاريع مشتركة مع مستثمرين اردنيين مؤكدا بان التوجه في المرحلة الحالية سيتركز على مدينة الحسن الصناعية لتكون موطنا لهذه المشاريع كونها قريبة من اليد العاملة الرخيصة فضلا عن امكانية تصريف جزء كبير من منتجات المشاريع المشتركة في الاسواق العربية المجاورة باعتبارها سلفا من صنع اردني !

ومن جهة اخرى ابدى متعاملون في سوق عمان المالي خشيتهم من ان يستثمر هذا المبلغ في شراء اسهم شركات صناعية اردنية رابحة بدلا من تخصيصه لضمان المشاريع المشتركة وفق المزاعم الاسرائيلية وقالوا ان ما يحفز المستثمرين الاسرائيليين الى دخول سوق عمان المالي وتوظيف هذه الكتلة النقدية الضخمة فيه يكمن في زيادة عرض الاسهم والاحتمالات القوية لتدني اسعار الاسهم الى مستويات لم تصلها ابان ازمة الخليج والناتجة كما بات معروفا قيام اصحاب صناديق الادخار الخاصة بتصفية صناديقهم قبل تاميمها من جانب الدولة وعرض استثماراتهم في اسهم الشركات وهي بمئات الملايين في السوق بهدف تسييلها . وأكد المتعاملون في سوق عمان المالي ان تدني الاسعار في سوق عمان سيوفر للمستثمرين الاسرائيليين ظروفا لم يكونوا يحلمون بها لشراء اسهم تعود لشركات صناعية وخدمية رابحة ، كالاسمنت والفوسفات والبوتاس والمصفاة والبنوك باقل الاسعار فضلا عن توظيف مساهماتهم فيها من اجل السيطرة على مجالس ادارتها !!

الملحق التجاري الاسرائيلي يكشف اسرار التطبيع

كشف رئيس المكتب التجاري في السفارة الاسرائيلية في عمان مزيدا من التفاصيل حول حجم التكامل الصناعي بين الاردن واسرائيل وما تبذله وزارة الصناعة الاسرائيلية من خطط لاختراق قطاع الصناعة الاردنية تمهيدا الى الهيمنة عليه .

يقول شاؤول سامسون ان ثلاثين شركة صناعية اردنية متخصصة في صناعة النسيج والالبسة قد ابرمت عقودا مع ١٧ شركة صناعية اسرائيلية مماثلة ستقوم بموجبها المصانع الاردنية بتنفيذ بعض المراحل الانتاجية ، كالتشطيبات ، والدرزة والحبكة وخلافه ليعاد تصديرها ، عبر مكاتب التوزيع الاسرائيلية كسلع مصنعة اسرائيليا الى الاسواق الخارجية مع مراعاة ان يتم تصريف الجزء الاكبر منها في الاسواق الغربية وذلك للاستفادة من مزايا الاعفاءات الجمركية التي قررت وزارة التجارة الامريكية ان توفرها للسلع التي سيتم انتاجها في مشاريع اردنية اسرائيلية مشتركة .

ويكرر ان عمالا اسرائيليين وفلسطينيين كانوا يعملون في مصانع اسرائيلية قد نظموا مسيرات قبالة جسر الشيخ حسين احتجاجا على ترحيل المصانع التي كانوا يعملون فيها الى مدينة الحسن الصناعية في اربد وذلك للاستفادة من رخص اليد العاملة الاردنية وعناصر الانتاج الاخرى كالكهرباء والمياه التي تقل تكاليفها في الاردن بنسبة عالية عن كلفة هذه العناصر في السوق الاسرائيلي !!

في رسالة عربية شعبية الى جلالة الملك

المطالبة باطلاق سراح المعتقلين

تنشر الاهالي نص الرسالة التي قامت برفعها شخصيات حزبية ونقابية وثقافية عربية الى جلالة الملك الحسين ، تطالب فيها باطلاق سراح المعتقلين على خلفية التحركات الشعبية ضد العدوان الامريكي على العراق :

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صاحب الجلالة / الملك الحسين المعظم
ملك المملكة الاردنية الهاشمية

بعد التحية والاحترام ،

نحن الموقعين ادناه من الفعاليات السياسية والنقابية والثقافية العربية ، ندعوكم الى اطلاق سراح المعتقلين السياسيين بالاردن وفي مقدمتهم الاخ ليث شبيلات ، الذين تم اعتقالهم على خلفية التحركات الشعبية العربية ضد العدوان الامريكي على العراق، خصوصاً بعدما تحقق من وقف هذا العدوان بتضافر الجهود الشعبية والرسمية العربية والدولية بعامة ، وتوجه الجهود كافة في الوقت الحاضر للعمل من اجل فك الحصار عن العراق وليبيا والسودان .

وتفضلوا جلالتكم بقبول تحياتنا واسمى آيات الاحترام .

القاهرة ١٧/٣/١٩٩٨

الموقعون

موريتانيا
١ــ عمر ولد رابح
حركة اللجان الثورية
٢ــ الشيخ ولد آدوم
الامين العام للاتحاد الوطني للشباب
٣ــ محمد ولد مختار
نقيب الصحفيين بموريتانيا
٤ــ محمد اسماعيل الحافظ
الامين العام لحزب التحالف الشعبي

الجزائر
٥ــ خالد بن اسماعيل
الامين العام للحركة من اجل الديمقراطية
٦ــ عبد القادر حجار
رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان
٧ــ علي بن محمد
استاذ جامعي
٨ــ عثمان سعدي
رئيس الجمعية الجزائرية للدفاع عن اللغة العربية
٩ــ علي بن فليس
حزب جبهة التحرير الوطني (وزير سابق)

اليمن
١٠ــ د. سيف صائل
عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي
١١ــ عبد الملك المخلافي
الامين العام للجنة المركزية للتنظيم الشعبي الوحدوي الناصري
١٢ــ د. ابتسام محمد الحمدي
١٣ــ عبد الوهاب الانسي

عضو الامانة العامة لحزب التجمع اليمني للاصلاح
١٤ــ حاتم ابو حاتم
رئيس اللجنة الوطنية اليمنية لمقاومة الاستسلام والتطبيع في اليمن
١٥ــ د. قائد احمد الشرجبي
استاذ جامعي ــ جامعة صنعاء
١٦ــ فضل ابو غانم
استاذ جامعي ــ جامعة صنعاء
١٧ــ جار الله عمر
عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي
١٨ــ عبد الواحد المرادي
عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي
١٩ــ عبد الحميد الحدي
عضو المجلس الاستشاري بمؤتمر الشعب العام

السودان
٢٠ــ احمد التيجاني سوار
المدير التنفيذي للمؤتمر الشعبي الاسلامي
٢١ــ محمود عابدين
منسق حركة اللجان الثورية

تونس
٢٢ــ محمد ابو شيحة
امين عام مساعد حزب الوحدة الشعبية

الجماهيرية
٢٣ــ سليمان الشحومي
الكاتب العام لجنة الشعبية العامة للوحدة
(حركة اللجان الثورية)
٢٤ــ حسين السويعدي
منسق الامانة الادارية لملتقى الحوار
(حركة اللجان الثورية)

مصر
٢٥ــ ابراهيم شكري
رئيس حزب العمل
٢٦ــ حامد محمود
رئيس لجنة الاحزاب المصرية لملتقى الحوار
٢٧ــ عبد العظيم المغربي
رئيس اللجنة السياسية لملتقى الحوار
٢٨ــ ابراهيم البدراوي
ممثل الحزب الشيوعي المصري
٢٩ــ احمد شرف
الحزب الشيوعي المصري
٣٠ــ أ. السفير / وفاء حجازي
مساعد وزير الخارجية (السابق)
٣١ــ طلعت امسلم
حزب العمل
٣٢ــ عبد الغفار شكر
حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي
٣٣ــ سيد شعبان
عضو المكتب السياسي ــ الحزب الناصري
٣٤ــ امل محمود فايد
امينة المرأة في الحزب الناصري
٣٥ــ محمد سامي
محامي
٣٦ــ د. عبد الله نجيب محمد
استاذ جامعي
٣٧ــ شفيع شلبي
اذاعي
٣٨ــ احمد سيد حسن
صحفي / الاهالي
٣٩ــ فاروق محمد العشري
عضو المكتب السياسي / الحزب الناصري
٤٠ــ صلاح النحيف
عضو مجلس نقابة الصحفيين
٤١ــ طارق محمد ابراهيم
مدير عام دار الحسام للنشر
٤٢ــ صلاح عزازي
سكرتير تحرير جريدة العربي
٤٣ــ عزازي علي عزازي
كاتب
٤٤ــ جمال الفهمي
صحفي وكاتب
٤٥ــ علي الهادي
عضو المكتب السياسي ــ الحزب الناصري
٤٦ــ سمية حمد
صحفية
٤٧ــ سامح عاشور
عضو مجلس الشعب المصري
٤٨ــ زينب ابو العلا
حزب مصر الفتاة
٤٩ــ محمد شفيق مصطفى
حزب مصر الفتاة
٥٠ــ حسين اكرم
صحفي
٥١ــ فاطمة ذياب
صحيفة كل العرب
٥٢ــ د. احمد الخولي
حزب العمل
٥٣ــ هانم طوبار
الامانة المركزية ــ حزب العمل
٥٤ــ عبد العظيم مناف
رئيس تحرير صوت العرب
٥٥ــ الهامي المليجي
امين عام حزب مصر الفتاة
٥٦ــ فادية حامد منيف
امينة التثقيف / الحزب الناصري

سوريا
٥٧ــ فؤاد زيدان
٥٨ــ ميشيل كيلو
كاتب وصحفي
٥٩ــ حسن اسماعيل عبد العظيم
الامين العام المساعد لحزب الاتحاد الاشتراكي
٦٠ــ نصر شمالي
كاتب
٦١ــ محي الدين صبحي
استاذ جامعي

لبنان
٦٢ــ سعد الله مزرعاني
عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني
٦٣ــ خليل الخليل
عضو المكتب السياسي للتنظيم الشعبي الناصري
٦٤ــ هاني منسدس
لجنة مقاومة التطبيع لبنان
٦٥ــ عدنان البرجي
لجنة مقاومة التطبيع لبنان
٦٦ــ زاهر الخطيب
نائب برلمان / امين عام رابطة الشغيلة
٦٧ــ ميخائيل عوض

المغرب
٦٨ــ د. سعد العثماني
جمعية الاصلاح بالمغرب
٦٩ــ العربي الشرقاوي
عضو المجلس الوطني / لجنة العلاقات الخارجية لحزب الاستقلال
٧٠ــ خالد السفياني
رئيس الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني في المغرب
٧١ــ محمد بكاري
الكاتب العام للشبيبة الاستقلالية / حزب الاستقلال

الاردن
٧٢ــ جواد يونس
مستقل
٧٣ــ تيسير الحمصي
امين عام حزب البعث العربي الاشتراكي
٧٤ــ عبد الله حمودة
امين عام منتدى الفكر الديمقراطي
٧٥ــ موفق محادين
منتدى الفكر الاشتراكي
٧٦ ــ السيدة توجان الفيصل
كاتب سياسي
٧٧ــ فهد الريماوي
رئيس تحرير صحيفة المجد
٧٨ــ سالم النحاس
الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني(حشد)
٧٩ــ فخري قعوار
امين عام اتحاد الكتاب العرب سابقا رئيس رابطة الكتاب الاردنيين
٨٠ــ محمد جمال عبد الهادي
نائب الامين العام ــ حزب الانصار العربي الاردني
٨١ــ حاكم الفايز
مستقل
٨٢ــ منير طارق شرايحة
عضو المكتب السياسي لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني
٨٣ــ عصام داوود احمد
عضو لجنة تنفيذية حزب المستقبل
٨٤ــ عبد العزيز السيد
المنسق العام للمؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس
٨٥ــ عبد الوهاب المصعوب
رئيس نادي خريجي الجامعات والمعاهد العراقية /الاردن
٨٦ــ د. رجائي موسى نقاع
عضو الهيئة الادارية المنظمة العربية لحقوق الانسان
٨٧ــ احمد النجداوي
حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني
٨٨ــ محمد الزعبي
امين عام حزب العمل القومي «حق»
٨٩ــ حمزة منصور
امين السر العام / حزب جبهة العمل الاسلامي
٩٠ــ د سعيد ابو ميزر
نقيب اطباء الاسنان / مجمع النقابات المهنية
٩١ــ نجيب الرشدان
رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان
٩٢ــ د محمد صالح العوران
امين عام حزب الارض العربية
٩٣ــ حكم الروسان
عضو الهيئة التنفيذية لحزب المستقبل
٩٤ــ يسرى الكردي
عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد المراة الاردنية
٩٥ــ اوجيني حداد
الحزب التقدمي
٩٦ــ د. حسني الشياب
نائب سابق

فلسطين
٩٧ ــ عبد القادر ياسين
باحث وكاتب سياسي
٩٨ ــ عودة بطرس عودة
كاتب واستاذ جامعي
٩٩ ــ حمد حجاوي
كاتب سياسي

البحرين
١٠٠ ــ عبد الرحمن النعيمي
الامين العام للجبهة الشعبية

الامارات
١٠١ــ عائشة السيار
وكيلة وزارة الشباب
المنظمات القومية والاتحادات العربية
١٠٢ــ علي الغماري
الامين العام لاتحاد الفلاحين العرب
١٠٣ــ د. حسن خريس
الامين العام لاتحاد الاطباء العرب
١٠٤ــ محمد فائق
الامين العام المنظمة العربية لحقوق الانسان
١٠٥ ــ نادية علي راضي
رئيس جمعية الطيرة
١٠٦ ــ محمد الصيكو
الجامعة العربية
١٠٧ــ علي ابراهيم
امين عام اتحاد الصيادلة العرب
امين عام جبهة الاتحادات القومية
١٠٨ ــ ماجد خصاونة
١٠٩ ــ جمال لاعبيات
١١٠ ــ شحادة ابو شريف
١١١ ــ فيصل التل

الاحتفال في الزرقاء بيوم المرأة العالمي وعيد الام

المناسبة حافز لاكمال المشوار نحو مزيد من الانجاز والتحرر

بمناسبة يوم المرأة العالمي وعيد الام اقام اتحاد المرأة الاردنية فرع الزرقاء حفلا خطابيا في قاعة جمعية مؤاب الخيرية تحت رعاية المهندس احمد مسعود مدير عام شركة البان مسعود، وذلك مساء يوم الخميس ١٩٩٨/٣/١٩

ابتدأ الاحتفال بنشيد موطني الذي الهب حماس الحضور، ثم افتتحت السيدة نادية الحجاوي امينة سر اتحاد المرأة الاردنية - فرع الزرقاء، وامينة رابطة النساء الديمقراطيات فرع الزرقاء «رند» افتتحت الحفل بالترحيب بالحضور وبالتهنئة بالمناسبات العطرة التي تأتي في آذار «آذار المرأة، آذار الأم، وآذار الارض»

وقد تخلل الحفل فقرات فنية واغاني وطنية قدمتها فرقة التراث الشعبي في الزرقاء.

واشتمل الاحتفال على عدة كلمات اشادت بدور الأم في تربية الاجيال واهميتها في الاسرة وفي نماء المجتمع وتقدمه:

*السيدة كوثر الخلفات رئيسة فرع الاتحاد - دعت في كلمتها الى اعطاء المرأة المزيد من الرعاية والاهتمام واعطائها الفرص في الاعمال على قدم المساواة مع الرجل مشيرة الى ان المرأة هي نصف المجتمع وهي القدوة للابناء، التي بصلاحها يصلح الابناء

*- كابد راشد الرمحي رئيس برلمان اطفال في الاردن طالب بانصاف المرأة من اضطهاد الرجل وايجاد القوانين والانظمة التي تسمح للمرأة باخذ دورها اللائق بها في المجتمع، ومشيرا الى ان المرأة في العالم العربي مغيبه من اخذ دورها الطبيعي،

*- زياد عودة رئيس فرع رابطة الكتاب الاردنيين في الزرقاء دعا المرأة لان تعيد النظر في حياتها لتكون على مستوى المسؤولية التاريخية المناطة بها ... وبعد ان استعرض الادوار الهامة للمرأة في المجتمع اشار الى ان ما يقوم به المجتمع من اضطهاد للمرأة ووضع العراقيل في طريقها هو الجهل بعينه.

*السيدة ناديا بشناق رئيسة مركز التوعية والارشاد الاسري بالزرقاء قالت ان المناسبة تشكل حافزا لمواجهة التحديات ونحن على ابواب القرن الواحد والعشرين، وتعبيرا عن تقدير العالم للمرأة في شتى المحاولات، ... وموجهة الدعوة لكافة النساء في الاردن الى المزيد من العمل المنتج والبناء وتحمل المسؤولية الكبرى الملقاة على عاتقهن

*- السيدة رائدة صالح ممثلة رابطة النساء الديمقراطيات «رند» ثمنت دور اتحاد المرأة الاردنية مشيرة الى انه اصبح موضع اعتزاز وتقدير النساء في الاردن.

واستعرضت دور «رند» الرائد في الحركة النسوية امن اجل تعميق البرنامج الديمقراطي بين النساء، ثم وجهت التحية للمرأة الفلسطينية في نضالها ضد الاحتلال، وذكرت بالاوضاع المأساوية للمرأة العراقية في ظل الحصار ونضالاتها الصعبة لتخفيف المعاناة لها ولاطفالها، ومطالبة بتحقيق اوسع حالة من المؤازرة والتضامن مع الشعب العراقي في محنته *- الآنسة حكمت زيادين - امينة الصندوق لاتحاد المرأة، فرع الزرقاء - دعت الى استثمار المناسبة لتكون حافزا لاكمال المشوار ولتحقيق المزيد من الانجاز والتحرر، والى تكريس المناسبة للبحث في المشكلات والاوجاع والنجاحات والاخفاقات التي تعيشها المرأة في سبيل الاستفادة من الاخطاء وتجاوزها واستخلاص الدروس الملائمة.

وتليت في الحفل رسالة من السيدة سهام سكر عضو الامانة للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية قالت فيها: ان المرأة الاردنية هي الاقرب ليس لهمومنا، ومشاكلنا فقط وانما بسبب المصير المشترك الذي يجمعنا، ولن ننسى التاريخ المشرف للنساء الاردنيات في سبيل دعم القضايا الوطنية والقومية

ونقلت في رسالتها تحيات المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال لشقيقتها الاردنية، وامنياتها لها بمستقبل حر سعيد تسوده العدالة والمساواة بعيدا عن القهر.

وفي نهاية الحفل الذي تخلله قصيدة شعرية للسيد شكري الحسن وقصيدة لسهى النجار القى راعي الحفل المهندس احمد مسعود كلمة اشار فيها بدور المرأة وبنضالاتها في مواجهة الصعاب والشدائد

وقال: في هذه المناسبة نستذكر دور المرأة ام الابطال واخت الرجال المرأة الفلسطينية التي تناضل ضد الظلم والاحتلال، والمرأة العراقية الصامدة في وجه الحصار الظالم وفي نهاية الحفل تم تكريم راعي الحفل من قبل رئيسة الفرع السيدة كوثر خلفات، بتقديم درع الاتحاد له، ولدوره في دعم اتحاد المرأة الاردنية. وقام راعي الحفل، بتوزيع الهدايا الى بعض السيدات، وقامت شركة فايبر غلاس هدايا رمزية.

رئيسة فرع عمان / اتحاد المرأة السعدي للاهالي

طموحنا الاكبر .. توسيع قاعدتنا الجماهيرية والوصول بها الى ١٠ آلاف عضو بحلول عام ٢٠٠٠

الاهالي: من سمر محمود

في اطار احتفالات المرأة الاردنية بيوم المرأة العالمي وايمانا بدور اتحاد المرأة الاردنية ازاء المهام الملقاة على عاتقه ودور فرع عمان بشكل خاص التقت الاهالي السيدة ميسر السعدي رئيسة الهيئة الادارية لفرع عمان وتوجهت لها بالسؤال عن بدايات تاسيس الفرع وحجم العضوية فيه وعلاقته بالمراكز فاجابت قائلة:

- تاسس الفرع عام ١٩٧٤ وقبل التعديلات التي تمت على النظام الاساسي لاتحاد المرأة الاردنية عام ١٩٩٥ لتناسب تطورات المرحلة الحالية، ويعتبر اكبر فروع الاتحاد في البلاد اذ بلغت عضويته حتى الآن حوالي ٤ آلاف امرأة ويتبع له ٨ مراكز (حطين، والنصر، والحسين والوحدات، والتاج، ونزال، والنزهة، والمحطة) حيث يقوم الفرع بدوره بالاشراف والتوجيه لعملها ودعمها ويتم ذلك بموجب لائحة داخلية تنظم العلاقة ما بين الفرع والمراكز سواء من الناحية المالية او الادارية والنشاطية بالاضافة الى تنفيذ سياسة الاتحاد العام وتفعيل برامجه والتوسع بعضويته.

اما عن الاهداف التي يسعى الفرع الى تحقيقها وابرز النشاطات التي يقوم بها اجابت السيدة ميسر السعدي:

- بالاضافة الى الاهداف العامة التي يسعى الاتحاد الى تحقيقها من تنظيم وتوحيد جهود المرأة الاردنية للدفاع عن مكتسباتها وحقوقها والتصدي لاي شكل من اشكال التمييز ضدها والسعي لدمج المرأة الاردنية في تنمية المجتمع المحلي وتحسين مكانتها الاجتماعية وتمكينها من استثمار طاقاتها الابداعية والانتاجية على نحو افضل وتفعيل دورها لتمكينها من اداء واجبها لتعزيز استقلال الاردن وحماية السيادة والثقافة الوطنية فاننا بفرع عمان نعمل جاهدين من اجل تحقيق سياسة الفرع وخاصة ان لدينا العديد من البرامج والحملات الخاصة من اجل تعديل القوانين الخاصة بالمرأة والاسرة كقانون الاحوال الشخصية وقانون الجنسية بالاضافة مشروع محو الامية القانونية ومشروع مركز الارشاد القانوني والاجتماعي للمرأة وخط الارشاد الهاتفي للمرأة والطفل بالاضافة الى دار الضيافة والارشاد الاسري والندوات والمحاضرات وورش العمل في المناسبات الوطنية والاجتماعية المختلفة ويتم تنفيذ هذه البرامج من خلال اللجان النشاطية المشكلة بالفرع وهي «اللجنة القانونية والثقافية والاجتماعية، لجنة المرأة والطفل .. وغيرها).

ولدى سؤالنا لها طموحات الفرع وآماله للمستقبل اجابت قائلة:

● ميسر السعدي

بان الطموحات كبيرة وكلنا امل بتحقيقها، اول هذه الطموحات ان يكون لكل مركز مشروع انتاجي يغطي التزاماته ومصاريفه وقد تقدمنا بعدة مشاريع من اجل تمويلها لدائرة الشؤون الفلسطينية وبعض المؤسسات الدولية كاليونسيف وجمعية الكنائس نفذ جزء في مخيم حطين والنصر. ونحلم بان يكون لكل مركز حضانة ومستوصف طبي ونسعى جادين لتحقيق هذا الطموح، اما على صعيد الفرع فسوف يتم افتتاح المشروع الانتاجي لفن الخياطة والتفصيل وهذا اول المشاريع الانتاجية وتم تمويله جزئيا من صندوق الامم المتحدة للتنمية وسوف يتم افتتاح هذا المشروع يوم الاحد تاريخ ٢٢/٣ الجاري في مبنى مقر فرع عمان الجديد بجبل الحسين، ونامل ان يوفر هذا المشروع مردود مادي جيد للفرع بما يمكنه من الاستمرار بنشاطاته وتغطية نفقاته ودعم المراكز القائمة وفتح مراكز جديدة، وهذا بالاضافة الى مشروع مطبخ انتاجي سوف يتم افتتاحه بشهر نيسان القادم. والطموح الاكبر هو بتوسيع عضوية الفرع وزيادة قاعدته الجماهيرية والوصول بها الى ١٠ آلاف عضو بحلول عام ٢٠٠٠.

وفي نهاية اللقاء وجهت التحية لكافة النساء الاردنيات وللنساء الفلسطينيات اللواتي يرزحن تحت الاحتلال متمنية لهن المزيد من تحقيق طموحاتهن في الحرية والاستقلال والمساواة ولكل النساء في الوطن العربي والعالم في هذا اليوم المجيد.

يا ابنتي ليس لنا وطن ..!

■ زهير العزة

ابنتي العزيزة

ماذا اقول لك بعد هذه السنين .. وما هي الصورة التي سارسمها لك عن الوطن، وبعد ان اصبح مستلبا منهوبا، تتصيده يد القطط السمان و«مافيا» الفساد، وعشائر «البزنس».

بالامس القريب اقدم آباء على قتل اطفالهم، بسبب العوز والجوع والفقر والبطالة، بينما يد العابثين باقتصادنا وثرواتنا المهربة خارج الوطن ما زالت تمارس هواية مص الدماء

ابنتي العزيزة

الوطن معروض للبيع .. مؤسساته. وشركاته .. وغداً سيعرضون هواءه ..! كل شيء اصبح مباحاً في هذا الزمن الذي سيطرت فيه المحسوبية والشللية على مقدرات الوطن فاصبح للسماسرة نوافذ تبيح لهم عرض الوطن بالمزاد العلني، دون رقيب او حسيب

ابنتي العزيزة

الحكومة الحاليا والحكومات السابقة .. اغدقت الوعود علينا .. ورسمت لنا لوحات الامل فلم نحصد شيئاً الا الوعيد والتهديد، ومزيداً من الالم.

ابنتي العزيزة

سرقوا كل شيء .. الوظيفة .. الجامعة والمدرسة والمصانع والامتيازات وحتى الامل.

اخذوا كل شيء ولم يبق لنا الا الجوع والفقر والحرمان ونحن نقف على ابوابهم نتسول، نمارس الحراسة ويمارسون العبودية على كرامتنا .. فلم يعد لنا وطن ولم يبقى لنا كرامة

لجنة حق العودة تبحث عمليات الهدم في مخيم الحسين

ادلى الناطق الاعلامي باسم لجنة الدفاع عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين - الاردن بتصريح صحفي حول اجتماع اللجنة في ١٩٩٨/٣/٢٢ اشار فيه الى تشكيل لجنة مصغرة للقاء مع الجهات المعنية في وكالة الغوث ودائرة الشؤون الفلسطينية لبحث ومتابعة عمليات الهدم في مخيم الحسين.

واضاف: انه تم تكليف اللجنة الاعلامية لاعداد مشروع لعقد عدد من الندوات والمهرجانات في الذكرى الخمسين للنكبة. واشار الناطق الى انه سيجري لقاء يضم امين سر اللجنة ورؤساء لجان العاملين في الاونروا (اعضاء اللجنة) لبحث موضوع ازمة الوكالة الحالية وتخفيضات الاونروا والانعكاسات السلبية لذلك على الخدمات التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين في الاردن.

نعي وجيه فاضل

تنعى اللجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي الاردني حشد بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

الدكتور عبد الرحمن الكيالي

الكاتب المبدع صاحب التراث الجليل وتتقدم من زوجته وابنته آمان وآل الكيالي باحر التعازي وتسال المولى ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

رئيس اتحاد طلبة اليرموك - رائد العطيوي - للأهالي:

[illegible]

اربد: سهير ابو رواق

الحديث عن هموم ومشاكل ما يفوق ٢٠ الف طالب وطالبة يدرسون في جامعة اليرموك امر يطول لكثرتها لكن اتحاد الطلبة وفق صلاحياته المعطاة يحاول ان يخفف عن الطلبة .. «الاهالي» التقت رائد العطيوي رئيس اتحاد طلبة اليرموك فقال:

هناك عدة مشاكل تواجه الاتحاد اهمها هو عدم اعطائه الاستقلالية الكافية وهناك تقييد كبير على نشاطاته من قبل عمادة شؤون الطلبة دون مبرر وهذه النشاطات اعتاد الاتحاد على اقامتها وهي غير مخالفة لتعليمات وقوانين الجامعة ودون ان تذكر العمادة انها مخالفة فالرفض فقط اصبح لمجرد الرفض فتم رفض الكثير من الامور كدورات الحاسب التي تكلف الطالب خارج الجامعة ٤٥ دينار بينما يستطيع الاتحاد عملها فقط بـ ٥ دنانير.

ويضيف رائد العطيوي:

ان الاتحاد العام لطلبة الاردن اصبح قضية اساسية ومركزية لجميع الاتحادات الموقعية ولن نتوقف عن المطالبة بها ما دام فينا عرق ينبض اما بالنسبة لآليات العمل والتحرك فيه فهناك مجلس تاسيسي على مستوى الجامعات كلها حيث الدعم لخططهم المستقبلية لابراز الاتحاد العام الى النور.

وعن هموم الطلبة ومشاكلهم ونشاطات الاتحاد قال:

ان الاتحاد يقوم بعمل عدة نشاطات متنوعة ومختلفة في مضمونها تناسب حاجيات الطلبة فخطة الاتحاد هذا العام تركز على التوجه نحو الجانب الخدماتي اكثر من اي جانب اخر واهم تحدي واجهه اتحاد الطلبة هذا الفصل هو نظام العلامات بالرموز أ ب ج حيث جعلت الهيئة الادارية واتحاد الطلبة هذه القضية من اولى اهتماماتها وذلك بعد تطبيق دام مدة فصل ظهرت عدة مساوىء في تطبيقه وقد قام الاتحاد بعمل استفتاء عام للطلبة حول ماهية هذا النظام.

حيث تبين ان ٧٠٪ من الطلبة يرفضون تطبيق هذا النظام لان المزاجية لاعضاء هيئة التدريس تلعب الدور الابرز في وضع العلامات ويختتم رائد العطيوي رئيس اتحاد طلبة اليرموك حديثه قائلا:

هناك عدة امور مستقبلية ينوي الاتحاد عملها اهمها الآن هو الاهتمام بقضية طلبة التعليم الموازي وهمومهم ومشاكلهم.. كذلك هناك العديد من النشاطات القومية منها اقامة اسبوع الكرامة في الفترة ما بين (٣/٢١ - ٣/٢٥) واقامة اسبوع الاسرى المفقودين بالاضافة الى ان نادي حقوق الانسان في الجامعة سيقيم اسبوع التضامن مع الشعب العراقي الشقيق تحت شعار «لا لاستمرار الحصار على العراق».

[illegible]

اجرى الحوار: عاصم الكردي.

الاهالي: ترى كيف تفهم توجان السياسة الداخلية؟

توجان: برايي ان الحوار والتحاور اصبح نوع من المماطلة وما عاد الشارع يقبل بمدعي الوسطية الذي تكون عينه على الشارع وعينه الاخرى على السلطة. ويجب ان نقتنع ان ثوابت السلطة تختلف عن ثوابت الشارع وهذا الاختلاف هو اختلاف تاريخي ومن يقول غير ذلك يقدم قراءة مغلوطة للتاريخ الحقيقي للمنطقة.

الاهالي: لقد كانت لك ادواتك عندما كنت نائبة وتتمعين بحصانة ولديك مساحة اوسع من الاطلاع والمحاسبة الآن قد تغيرت الامور فما هي ادواتك الجديدة؟

توجان: ادواتي سابقا لم تنحصر في النيابة فالمعارضة في المجلس لم تتجاوز حقيقة العشرين وكانت ادواتي اني كنت الضمير المتحرك لهم. كنت اقنع بالكلام وارد القوانين منفردة. والحصانة البرلمانية كانت تنبثق مني وليست من حصانة نائب .. لقد فعلّت الدستور الى اقصى دور يستطيعه نائب وادخلت الفقه الدستوري للمجلس وكتبت في الصحف عن الفقه القانوني وارجعت للنائب دوره السياسي والتشريعي والقانوني ونفيت عنه الدور الخدماتي. ولان العمل لم يكن مؤسسيا لذلك لم استطيع تطبيق القرارات. والآن انا خارج المجلس ولكن الشارع العربي والدولي يؤمن بوجودي اكثر وانا لي صلات دولية وسوف افعلها وسوف اقوم بحشد تاييد دولي والحمد لله انا الآن في حل ان اعترف بشرعية مجلس مزور. واقول للشعب انك محصن من نفسك وهذا ما يؤمنه لك الدستور فالنص الدستوري هو «الامة مصدر السلطات».

الاهالي: قد سمعنا عن حزب جديد تنوي تشكيله ترى هل سيضيف هذا الحزب شيئا جديداً للحركة السياسية في بلدنا... ؟

توجان: انا انبثق من الشعب نعم، يضيف، والازدحام الخير لا يعيق الحركة هذه المجموعة التي عملت معي المتفاخرة بقوميتها ووطنيتها وانسانيتها اذا نظمت واصبحت تيارا الا يضيف شيئا؟

ان العمل السياسي ليس ناديا تذهب اليه في وقت فراغك بل يجب ان نؤمن به ونجعله هدف حياة ويجب علينا حينما نخرج من الحزب ان نحول النظريات الى خطوة عملية لذلك يجب ان نفعل لا ان نقول.

● توجان فيصل

ومن هنا فان انقاذ الوطن يعتمد على الدستور. والسياسة كالعسكرية عليك ان تزحف حتى نقطة الصفر. فما لا تضعه في القدر لا ياكله اولادك. وبالتالي الفعل ينتج الفعل.

ونقطة اخرى انا اؤمن بقدرة الفرد. والفرد يقدر على تغيير وجه امة وهذه حقائق. لننظر الى التغيير اتعلى اصعدة عدة في الدين والفلسفة والسياسة بدات جميعها دعاوى مبتدعوها افراد والامثال كثيرة مانديلا، بوذا، سيدنا محمد، المسيح. وانا تحرك الفرد وقال انا فرد ولست ضعيفا سوف يبهر نفسه.

الاهالي: ماذا عن علاقات الاردن العربية؟

توجان: انا اعتقد ان البعد العربي للاردن قد الغي منذ مدريد والتوقيع على وادي عربة التي اعتبره عمليا الحاق وليست عملية سلام. ان العالم يوفر لك فرصاً عديدة ويجب عليك ان تستفيد بشكل كاف من هذه الفرص وتراجع الدور الامريكي لم تكن الفرصة الوحيدة. ايضا قدوم شيراك للمنطقة كانت فرصة وقد اخذ موقفا واضحا في شوارع القدس. وكان يحمل معه مشروعاً تاريخياً ولكن الانظمة العربية بدات تميع الموقف وصرحت بانها تقبل بالدور الاوروبي بشرط ان يكون مكملاً للدور الامريكي.

الاهالي: كيف تفهمين العراق وما يجري فيه وحوله؟

توجان: اذا اردنا ان نفهم العراق يجب علينا ان ننظر اليه من جوانب ثلاثة: الجانب العربي والجانب الداخلي والجانب السياسي الدولي. ففي الجانب العربي

العراق نظام عربي يحمل مشروعاً قومياً عربياً واهم عناوينه هو نفط العرب للعرب. والبناء الذي قام به سواء في السلاح او البناء التكنولوجي كان لارساء المشروع ولقد قام بمشروع جامعة العقول او العلماء هذا عبارة عن تجمع للعقول وهذا ارعب الغرب.

الجانب الداخلي

لا يوجد في العراق ديمقراطية ولكنه يحمل مشروعا سياسيا والعراق كان يبني نفسه ككتلة عسكرية فماذا كان يحمل الآخرون؟

سياسته الدولية

عرف العراق انه كان يجب عليه قبل ان يدخل هذا المعترك ان يمتلك اولا القوة العسكرية ويمتلك التكنولوجيا ويصبح قوة اقليمية. ولقد حقق الكثير مما يصبو اليه ولكن الشيء الوحيد الذي لم يدركه العراق هو اللغة الاعلامية التي كانت من اساسيات الضعف فيه. فلقد كان سهلا على العالم ان يروج ضد العراق. وكمثال في احدى زياراتي للعراق كان هناك هيئة اسمها هيئة التصنيع العسكري وكان جميع من يعمل بها يرتدي اللباس العسكري علما انهم لا يتقنون حمل السلاح اولا بل هم علماء واصحاب عقول وانظر هنا الى المغالطة في التسمية وكان يجب ان تسمى هيئة العلم والتكنولوجيا.

وهنا اقول انه يجب على الانسان ان يتفوق على نفسه اولا. اما اذا نافس غيره دائماً يحبط اما اذا نافس نفسه فانه يخرج اكبر طاقاته.

الاهالي: ماذا عن اهدافك واساليب تحقيقها؟

اسعى لان يصبح العالم العربي ديمقراطياً فعلا ولا يتخذ القرار السياسي او التشريعي او المالي فيه الا من ينتخبه الشعب وبنزاهة. اسعى ان يتحقق المشروع القومي العربي.

اما اساليبه فتكمن في حقوله الديمقراطية دون مناقصة او تجزيء وان يؤمن بانسانيته ويجب ان يقتنع ان كاسه جزء من المحيط. وان يفهم الوضع القائم وان يدعو الى اصلاحه بهمة عالية.

سلة الاوهام في حياة «المتقاعدين»

الاهالي - سهير ابو زواق

بادرت مجموعة من ابناء المتقاعدين في المفرق بالاتصال بـ (الاهالي) لعرض مطالبهم ومعاناتهم وشرح الظروف المعيشية الصعبة التي يعاني منها هذا القطاع من ابناء شعبنا وكانت هذه اللقاءات:

اين "٧٠" مليون دينار؟

الدكتور / فصال الخالدي / يتساءل عن الـ (٧٠) مليون دينار المخصصة لمشروعات الاسكان للمتقاعدين، مشيرا الى ان مشاريع الاسكان (ان تمت) فهي ليست للمتقاعدين، انما قد تكون للورثة ما دامت مدة الاستحقاق للحصول على السكن تقارب ربع قرن، اضافة الى ان المبلغ المخصص للافراد غير كاف لبناء بيت مهما كان متواضعا.

ويضيف الدكتور الخالدي: ان هنالك صعوبة غير عادية في حياة المتقاعدين وبان «مؤسسة المتقاعدين» و «جمعية المحاربين القدامى» هي ذات وجود اسمي، ولا يوجد لها وجود فعلي.

سلة الاوهام

السيد / خالد الماضي / عضو اللجنة التحضيرية لابناء البادية الشمالية يقول بان كل متقاعد يدفع بدل اشتراك شهري لمشروع التامين الصحي، الا انه لا يتم الاستفادة منه مقابل هذا الاشتراك لعدم وجود مستشفى في المنطقة، وبان هناك لوحة قديمة تحمل اسم مستشفى يزمع اقامته منذ (٢٢) عاما، وللآن لم يتم انجازه خلى علاها الصدا. ويقترح السيد (ماضي) ازالتها

واشار السيد (ماضي) بان هناك لجنة مركزية شعبية للمحافظات الاردنية الا انها تواجه بالعراقيل والمعوقات من قبل الجهات المسؤولة.

ونوه السيد (ماضي) الى حال اسر الشهداء بانهم لا يستفيدون من الاسكان، كذلك الارامل والايتام يكفيهم من الراتب التقاعدي بالصورة التي تكفل لهم الحد الادنى من العيش الكريم.

عروض لشركاء استراتيجيين جدد

بدات لجنة تخصيص المؤسسات الحكومية دراسة عروض شركات امريكية واوروبية لشراء نسبة ٤٠ في المئة من اسهم الشركة الاردنية للاتصالات والدخول شريكا استراتيجيا فيها.

وكانت لجنة التخاصية التي شكلتها الحكومة العام الماضي قد بدات دراسة العروض المقدمة لشراء الحصة التي ستخصص من شركة الاتصالات الاردنية التي رأس مالها ٢٥٠ مليون دولار.

والشركات هي امريكية وبريطانية وايطالية ويونانية «ستستغرق دراسة العروض شهرا تنتهي في منتصف الشهر القادم». وان اعلان اسم الشريك الاستراتيجي والتوقيع معه سيتم في حزيران او تموز ١٩٩٨.

وكانت الحكومة قد اختارت تجمعا دوليا تقوده دار الوساطة الامريكية «ميريل لينش» ويضم بنك الصادرات والتمويل الاردني وشركة بوزاليف وهاملتون الامريكية لادارة عملية بيع الحصة.

مع اقتراب موعد خصخصتها:

١٦٤٥ عامل يتهددهم التسريح في مؤسسة النقل العام

مع اقتراب الموعد الذي يحدده خبير البنك الدولي لخصخصة على مؤسسة النقل العام بضربة «ازدادت القناعة لدى العاملين فيها من اداريين وسواقين وفنيين بان الضربة ستكون موجعة، ولن تمر دون تسريح عدد كبير من العاملين فيها. حيث يؤكد تقرير الخبير الدولي المكلف بالاشراف على ذلك بان اكثر من نصفهم يشكلون فائض عمالة. التوقعات الرائجة في اوساط العاملين في المؤسسة تفيد بان ما سيتم الابقاء عليهم في الهيكل الاداري للمؤسسة - الذي سيتولى مستقبلاً الاشراف على شركات النقل الخاص - سيقتصر على كبار المسؤولين وما عدا ذلك من سواقين واداريين ومن الفنيين العاملين في مشاغلها فسوف يتم الاستغناء عن خدماتهم مستبعدين ان تقوم شركات النقل الخاص كما تعهدت وزارة النقل في وقت سابق بتشغيلهم. ويقول احد السواقين طلب عدم الكشف عن اسمه ان الشركات الخاصة تراعي في معايير التعيين اختيار السواقين الاقل تكلفة والقبول بالعمل لساعات تصل الى ١٤ ساعة يوميا وهي شروط لا يمكن ان يقبل بها سائق لا يقل راتبه في مؤسسة النقل العام عن ٢٢٠ دينار) شهريا ولا يتعدى دوام الثماني ساعات.

يصل عدد العاملين في مؤسسة النقل العام طبقا لدراسة خبير البنك الدولي الى (١٦٤٥) مستخدما منهم (٢٤٨) سائقا.

وكانت ادارة مؤسسة النقل العام قد وضعت في بداية عام ٩٦ خططا تنظيمية وتشغيلية تستهدف تصويب اوضاعها وتحويلها الى مؤسسة قادرة على تغطية نفقات تشغيلها وتحقيق الربح ووصولاً لهذا الهدف فقد تم في مشاغلها وفي حدود امكانياتها الذاتية صيانة ٣٠ حافلة صيانة شاملة غير انها لم تتمكن من صيانة بقية الحافلات الذي يزيد عددها عن (٩٠) حافلة لعدم توفر سيولة نقدية تكفي لتغطية كامل تكاليف الصيانة ولان وزارة النقل التي تتولى الاشراف على المؤسسة لم تقم بتزويدها بقرض صغير لا يتعدى مليون ونصف المليون دينار لشراء قطع التبديل التي كانت مطلوبة لصيانة الحافلات وتحديثها وبواقع ١٧ الف دينار للحافلة الواحدة. رفض الوزارة وبصورة متعمدة ومنسجمة مع توصيات البنك الدولي كافة انشطة الدولة، تقديم القرض المطلوب ادى الى افشال خطة الصيانة والى سلسلة من المشاكل التشغيلية والمالية تمثلت في ان الكفاءة التشغيلية للمؤسسة لم تتعدى تشغيل (٦١) حافلة في حين بقيت اكثر من (٦٠) حافلة اخرى شبه معطلة او معطلة لفترات طويلة بانتظار الحصول على قطع غيار اضافة الى تكبيد المؤسسة خسائر شهرية مقدارها (٤٠٠ الف دينار) كان من الممكن تجاوزها وتحقيق فائض ربح لو تم توفير قطع الغيار التي كانت تلح المؤسسة للحصول عليها لكي تعمل بكامل الطاقة الاستيعابية والتشغيلية للحافلات التي تعمل على خطوطها وظل الوضع على هذا الحال، ادارة المؤسسة تستغيث بالوزارة طالبة السيولة والاخيرة تتعامل معها بالاذن من طين واخرى من عجين، الى ان تضخمت الخسارة ووصلت في نهاية ٩٧ الى ١٣ مليون دينار مما هيأ للوزارة الذرائع الكافية لاطلاق رصاصة الرحمة على مؤسسة النقل العام.

[illegible] تجاوز اتفاقات اوسلو وكسر قيودها والتحرر من املاءاتها (٣)

كتب محرر الشؤون الفلسطينية

ان وضعا يمثل هذا التعقيد الذي اشرنا اليه في ضوء المسار المتمادي تعثرا لعملية اوسلو ينطوي على مخاطر جمة نظرا لمعرفتنا بالاستعدادات التكيفية العالية لفريق اوسلو الفلسطيني بحثا عن تسويات جديدة تنطوي على تنازلات اضافية، تسويات يقدمها الى الشعب والراي العام الفلسطيني باعتبارها افضل الخيارات الممكنة، تماما كما كان عليه الحال عند التوقيع على اتفاقية اوسلو «حول اعلان المبادئ» وما تبعها من اتفاقيات.

ورغم ضيق الهامش المتاح له فان محاولات التكيف هذه ليست بعيدة عن خيارات هذا الفريق، ما لم تسلط عليه الضغوطات الشعبية والسياسية اللازمة. ان فريق اوسلو الفلسطيني يراهن بالدرجة الرئيسية على دور امريكي يكبح جماح التطرف في طموح القيادة الاسرائيلية دون ان يلغي من مخططه الدور الملحوظ لدولة اسرائيل باعتبارها الدولة الاقليمية المركزية في المنطقة والشريك الاكثر انسجاما مع الولايات المتحدة ومشاريعها للهيمنة المنفردة على المنطقة بثرواتها النفطية واسواقها.

من هنا فان استراتيجية العمل السياسية على المستويات الفلسطينية والعربية والدولية ينبغي ان تستند اساسا الى صد محاولات التكيف هذه واحتمالاتها والعمل على بناء عوامل الصمود في وجه سياسة حكومة اسرائيل وادامة الاشتباك مع سياستها العدوانية والتوسعية بالتعاون مع جميع القوى الفلسطينية من خلال تصعيد نضال الحركة الجماهيرية المناهضة للاحتلال والاستيطان وصولا الى مستوى الانتفاضة الشعبية الشاملة.

وفي هذا الاطار من الضروري ان يجري العمل لاستعادة وحدة الصف انطلاقا من وحدة العمل في الميدان، وصيغة الائتلاف الوطني على قاعدة البرنامج المشترك الذي يحظى بالاجماع الشعبي، واعتماد استراتيجية تفاوضية اخرى على اساس قرارات الشرعية الدولية لتجاوز صيغة اتفاقات اوسلو وكسر قيودها والتحرر من املاءاتها، استراتيجية تكفل المشاركة الدولية الاوسع في رعاية العملية السياسية وفي جهود تسوية الصراع الفلسطيني والعربي والاسرائيلي، نقيض حالة الاحتكار التي تسودها بنتيجة التفرد الامريكي. ان هذا يطرح على جدول اعمال القوى الوطنية القضايا الرئيسية التالية:

١ ـ الحركة الجماهيرية المناهضة للاحتلال

أ ـ طرحت «هبة النفق» في ايلول ٩٦ بجدية امكانية تجدد الانتفاضة الشاملة واكدت ان العوامل الموضوعية لذلك باتت تتراكم بفعل احتدام التناقض بين مصالح الشعب الفلسطيني وطموحاته الوطنية وبين استمرار وجود الاحتلال الاسرائيلي وسياسته التوسعية. لقد حسمت الوقائع بان ما جاءت به تطبيقات اتفاق اوسلو وقيام السلطة الفلسطينية لا ينفي امكانية تجدد الانتفاضة، بل هو فقط يكسبها خصائص ومميزات جديدة ويملي وسائل وتكتيكات نضالية مختلفة نسبيا عن تلك التي ابتدعتها الانتفاضة الكبرى، انتفاضة السنوات السبع. واتت «هبة الدفاع عن الارض» مع بدء مشروع الاستيطان في جبل ابو غنيم في آذار نيسان ٩٧ لتؤكد هذا الاستخلاص وبان الحركة الجماهيرية المناهضة للاحتلال والاستيطان تتحرك في مسار تصاعدي معقد. تتدرج هذه الهبات في سياقها على طريق تجديد الانتفاضة الشعبية واستئنافها. ان احد جوانب الخلل الرئيسية لاتفاق اوسلو يكمن في كشف الجانب الفلسطيني على كل اشكال الضغط والابتزاز الاسرائيلي «استمرار الاحتلال واشتداد القمع وتوسع الاستيطان والخنق الاقتصادي...» وتجريده، بالمقابل، من عنصر القوة الاساس المتمثل بالانتفاضة الشعبية، التي لا غنى عن توفير شروط تجددها باعتبارها حلقة الحسم لتجاوز العقبات التي زرعتها اتفاقات اوسلو امام انجاز الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ولاعادة صياغة نسبة القوى في الصراع مع اسرائيل على قاعدة جديدة، ان الاحتلال هو عدوان مستديم بتعريف القانون الدولي وبحسب ميثاق الامم المتحدة، والاستيطان والتهويد المتسع تحت مظلته بوتائر متسارعة هو تعبير عن اقصى درجات العنف التي تمارس على الشعب الفلسطيني الذي لا يملك حياله سوى النضال بمختلف الاشكال دفاعا عن ارضه وحقوقه في اطار ما كفلته قرارات الامم المتحدة وكل المواثيق الدولية.

ب ـ ان الانتفاضة لم تنطلق بقرار سياسي فوقي كي تستانف بقرار. فلها شروط لتجديد انطلاقتها وفي المقدمة: استعادة الاجماع الوطني عليها كخيار، ونضج الحركة الجماهيرية ذاتها من خلال الصراع الذي تخوض وفي هذا السياق يكتسي دور القوى السياسية اهمية كبيرة في تأمين التوافق السياسي بين مختلف القوى الاجتماعية حول الانتفاضة، وفي الاسهام بنضالاتها والمشاركة بتأطيرها وصياغة مطالبها وشعاراتها. وفي الظرف الحالي، فان قيود اتفاقات اوسلو والتزاماتها الثقيلة تجعل من حسم هذا الخيار، بالنسبة لبعض القوى السياسية والاجتماعية، مسالة قد لا تقوى عليها راهنا. والى ان تنعقد هذه الشروط وابرزها: ارتفاع وتيرة الضغط الشعبي على هذه القوى نفسها، يصبح المطلوب منها عدم التصادم مع الحركة الجماهيرية المناهضة للاحتلال او اعاقتها ومحاولة اجهاضها. ان هذا ما ينبغي الاقتراب من الالتزام به في اطار الحوار بمختلف اشكاله «الشامل، الثنائي، متعدد الاطراف..»، خطوة هامة على طريق استعادة عناصر القوة الفلسطينية وتعزيز تماسك الصف الوطني، وعلى طريق بلورة استراتيجية نضالية فلسطينية موحدة تعتمد التعبئة الشعبية العامة لمواجهة التعنت الاسرائيلي بتحرك جماهيري شامل وموحد يتابع الطريق التي حددت معالمها «هبة ايلول» نحو استئناف مسيرة الانتفاضة باشكالها الجديدة. ج ـ ان العامل الرئيسي الاول في تعزيز التعبئة الشعبية الشاملة ضد الاحتلال يكون باتخاذ الاجراءات التي تكفل ازالة عوامل الاحتقان والتوتر المتفاقم في المجتمع الفلسطيني بسبب سياسات السلطة الفلسطينية، وذلك من خلال وقف الاعتقال السياسي واطلاق سراح المعتقلين في السجون الفلسطينية، وتحريم امتهان كرامة المواطنين وصون الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان واحترام التعددية السياسية، ومكافحة الفساد والرشوة والمحسوبية، ووقف تبذير وهدر المال العام «مال الشعب» على النفقات الجارية للجهاز البيروقراطي المتضخم وتوجيه الموارد المتاحة نحو اطلاق عجلة النمو الاقتصادي وتحسين مستوى معيشة المواطنين.

د ـ ولا يقل اهمية عما سبق في تعزيز التعبئة الشعبية الشاملة توحيد الصف في العمل المشترك من اجل القضايا الوطنية الكبرى التي هي موضع اجماع وطني شامل والاتفاق على بناء اطر وطنية جماهيرية شاملة توحد الجهود والطاقات من اجل: مقاومة الاستيطان، والدفاع عن عروبة القدس، والافراج عن جميع الاسرى المحتجزين في سجون الاحتلال دون تمييز ودون قيد او شرط، التصدي لاجراءات الاغلاق والحصار الاقتصادي ومنع التجول والتضييق على حرية التنقل والعمل من اجل توفير شروط تعزيز الوحدة السياسية والمجتمعية بين الضفة الغربية وقطاع غزة. ومن بين القضايا الوطنية الكبرى التي ينبغي ان تكون موضع اجماع وطني شامل قضية اللاجئين التي ينبغي مقاومة المحاولات الهادفة الى تصفية قضيتهم والمساس بمكانتها من خلال بناء حركة جماهيرية مستقلة وموحدة للاجئين في الوطن والشتات للدفاع عن مصالحهم وصون حقهم في العودة التي يكفلها القرار ١٩٤

في احتفالات شملت الضفة والقطاع للانطلاقة (٢٩) للجبهة الديمقراطية

صخر حبش: على العالم ان يدرك انه لا توجد عملية سلام

ملوح: ندعو للاتفاق على استراتيجية انقاذ وطني

فؤاد رزق: ادانة السياسة الامريكية المزدوجة

ابو ليلى: وقف التنسيق الامني والمفاوضات.

رام الله ـ خاص

تواصلت الاحتفالات والمهرجانات والمسيرات في انحاء الوطن الفلسطيني بمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لانطلاقة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

وجاءت الاحتفالات الجديدة في مناخ من التصعيد العسكري لجيش الاحتلال الاسرائيلي الذي بلغ ذروته الجريمة البشعة التي ارتكبت على حاجز ترقوميا غربي مدينة الخليل يوم ٣/١٠ الجاري والتي ادت الى استشهاد ثلاثة من العمال الفلسطينيين وجرح عدد آخر منهم.

ستة آلاف في المهرجان المركزي بملعب نابلس:

جريمة ترقوميا لن تمر.. ولا مناص من تجدد الانتفاضة

وبحضور اكثر من ستة آلاف من مواطني محافظة نابلس ومختلف انحاء الضفة الفلسطينية وفي المقدمة اعضاء المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية قيس عبد الكريم (ابو ليلى) وتيسير خالد وداوود تلحمي وعمر عساف وهشام ابو غوش وعدد كبير من الشخصيات والفعاليات الوطنية والاجتماعية وقيادة الفصائل واحزاب الحركة الوطنية الفلسطينية، اقامت الجبهة الديمقراطية يوم ٣/١٤ مهرجانها المركزي واحتفالات ارجاء الملعب البلدي بشعارات المناسبة والاعلام الفلسطينية التي تحمل النجم الاحمر والشعار الامين العام للجبهة الديمقراطية تايف حواتمة.

ويعد خرق النظام الوطني وخرق العلم الاسرائيلي، تحدث عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) صخر حبش (ابو نزار) داعيا المفاوضين الفلسطينيين الى التوقف عن المفاوضات، واضاف ان على العالم ان يدرك انه لا توجد عملية سلام. ودعا عبد الرحيم ملوح عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، الى وقف المفاوضات والاتفاق على استراتيجية انقاذ وطني عن طريق الحوار الوطني، ودعا الى تطوير العلاقة الثنائية مع الجبهة الديمقراطية. وتحدث الشيخ جمال سليم عضو قيادة حركة «حماس» مطالبا بدفن «اوسلو» والاتفاقات الاخرى داعيا الى الجهاد ومراجعة السنوات العجاف ومطالبا السلطة الفلسطينية بالافراج عن المعتقلين السياسيين في سجونها.

واختتم المهرجان المركزي بكلمة الجبهة الديمقراطية التي القاها قيس عبد الكريم (ابو ليلى) فدعا الى استخلاص العبر من مجزرة ترقوميا ومن استمرار تهويد القدس وتقطيع اوصال الضفة الفلسطينية وقطاع غزة وطالب بوقف التنسيق الامني والتفاوض مع اسرائيل واعادة بناء العملية التفاوضية على ارضية وقرارات الشرعية الدولية وصيغة الارض مقابل السلام وضمان حق الشعب الفلسطيني بالعودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة على كامل الاراضي المحتلة عام ٦٧، بما في ذلك القدس العربية، عاصمة دولة فلسطين القادمة.

مهرجان في قاعة القدس الكبرى في ابو ديس

وبحضور المئات احتفلت الجبهة الديمقراطية يوم ٣/٧ بالذكرى ٢٩، وتحدث عبد اللطيف غيث باسم القيادة الموحدة للجبهتين فطالب بضرورة وجود مرجعية واحدة موحدة للمدينة، وطالب بوحدة الجبهتين.

والقى جميل السلحوت نيابة عن محافظ القدس، كلمة ياسر عرفات «حيا الجبهة الديمقراطية وان القدس خط احمر».

ثم القى تيسير خالد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كلمة اكد فيها على ان التجربة اثبتت فشل الرهان على الاتفاقيات، ودعا الى وقف المفاوضات ووقف العمل بالالتزامات التي فرضتها اوسلو على الجانب الفلسطيني.

مهرجان حاشد في بيت لحم

وفي قاعة جامعة بيت لحم الكبرى اقيم يوم ٣/٦ مهرجان حاشد حضره عدد من اعضاء المكتب السياسي للجبهة وعدد واسع من اعضاء المجلس الوطني.

وتحدث الاب ابراهيم عياد موجها التحية للجبهة الديمقراطية وقيادتها مشيدا بدورها وبسياستها الموحدة. ثم تحدث فؤاد رزق عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني باسم الحركة الوطنية في المحافظة وادان السياسة الامريكية ذات المعايير المزدوجة. وباسم اللجنة الشعبية لمناصرة الشعب العراقي تحدث جميل جرابسة مطالبا برفع الحصار عن الشعب العراقي. والقى كلمة القيادة الموحدة للجبهتين عدنان جابر، مطالبا بالاسراع في عملية توحيد الجبهتين. واختتم المهرجان بكلمة الجبهة الديمقراطية القاها داوود تلحمي عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، داعيا الى وقف المفاوضات والتنسيق الامني وكل التزامات اوسلو على الجانب الفلسطيني، واعادة بناء الجبهة الداخلية الفلسطينية عبر حوار جاد وغير تكتيكي من اجل بلورة استراتيجية نضالية وسياسية تحظى باجماع شعبي فلسطيني. كما اكد على اهمية تطوير العلاقة بين الجبهتين الشعبية والديمقراطية.

احتفال جماهيري في مخيم عقبة جبر قرب اريحا

كما اقيم مهرجان جماهيري يوم ٣/٥ تحدث فيه هاشم محاميد عضو الكنيست عن دور الجبهة الديمقراطية في النضال الوطني وبلورتها للسياسات الواقعية. واكد داوود عريقات عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني على الروابط التي تجمع كافة القوى الوطنية وضرورة تعزيزها.

ودعت نبيلة العسلي باسم الجبهة الشعبية الى وقف المفاوضات مع اسرائيل.

واختتم المهرجان بكلمة الجبهة الديمقراطية القاها عمر عساف عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، داعيا الى وقف المفاوضات مع اسرائيل والعودة الفورية الى طاولة الحوار الوطني للوصول للوحدة على قاعدة برنامج الاجماع الوطني.

وندوة في عنبتا

وكانت بلدة عنبتا شهدت ندوة سياسية حضرها المئات في نادي المدينة تحدث فيها قيس عبد الكريم (ابو ليلى) عضو المكتب السياسي للجبهة وعباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) وعبد الرحيم ملوح عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، وركاد سالم امين سر جبهة التحرير العربية وحسن خريشة عضو المجلس التشريعي عن تطورات الوضع الراهن.

مهرجان في معسكر جباليا

واقيم مهرجان جماهيري يوم ٣/١٣ في قاعة الشعب في معسكر جباليا بقطاع غزة حضره عدد من قادة القوى والفصائل والوجهاء والفعاليات؛ ودعا محفوظ العجرمي عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية الى وقف المفاوضات والتنسيق الامني مع اسرائيل.

اما محافظ الشمال زهدي زهدي فاكد على ضرورة دور الجبهة الديمقراطية فصيلا اساسيا من اجل انجاز العودة للوطن واعادة الحقوق غير القابلة للتصرف؛ واشار محمد سليمان عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية بكلمة باسم القيادة الموحدة للجبهتين، بصمود شعب العراق في وجه العدوان الامريكي. واكدت الاخت عزلة المصري للتحدث باسم الهيئة العليا للتنسيق بين القوى الوطنية والاسلامية على الوحدة الوطنية والجهاد ضد اسرائيل.

خطة الانسحاب من جنوب لبنان: مناورة اسرائيلية وخداع امريكي

كتب: محمد النايف

الحديث منذ اسابيع عن انسحاب اسرائيلي وشيك من جنوب لبنان هو السائد في التصريحات والمقابلات الصحفية لوزير الدفاع الاسرائيلي وبحيث يتزامن مع ترتيبات امنية في جنوب لبنان. وجاءت هذه التصريحات بكثافة بعد مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين في نهاية شباط مما سرع في النقاش السياسي في اسرائيل حول البقاء او الانسحاب من جنوب لبنان، لان استمرار الاحتلال بات مكلفا وباهظا في عدد الجنود الاسرائيليين الذين يلقون مصرعهم على يد قوات المقاومة اللبنانية بقيادة حزب الله.

وتوسع الجدل السياسي داخل اسرائيل بعد مطالبة نحو الف من كبار ضباط الاحتياط الاسرائيليين، الحكومة بالانسحاب من جنوب لبنان وحتى اللحظة فان موقف نتنياهو يتسم بعدم الوضوح الكافي.

وفي حملة سياسية دعاوية مكشوفة من قبل تل ابيب طالبت الاتحاد الاوروبي، وفرنسا تحديدا ذات العلاقة المتميزة مع لبنان، الدخول كطرف للتفاوض وصولا الى ترتيبات امنية. انها سياسة وقحة ومكشوفة ترفض اي دور سياسي اوروبي في ازمة الصراع السياسي الجاري في المنطقة. بسبب الموقف الاوروبي الاكثر وضوحا في وقف الاستيطان وعدم الاعتراف في ان القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل. وكانت لقاء كوك وزير الخارجية بريطانيا والرئيسة الحالية للاتحاد الاوروبي مع وفد فلسطيني على جبل ابو غنيم، ذات مغزى سياسي في الوقت الذي يطلب فيه موردخاي من فرنسا مقابلة اجرتها معه صحيفة الفيغارو الفرنسية بان تكون طرفا في عملية التسوية من خلال لبنان، لان هذا هو دورها فقط ولا دور لها بتاتاً خارج هذا الاطار.

ولا تترك واشنطن ما يجري، من نقاشات لبنانية داخلية حول الموضوع، فيلتقي كلينتون، كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة قبل زيارته للمنطقة ويتفق معه على خطة من خمسة بنود، لتنفيذ قرار ٤٢٥ الصادر عام ١٩٧٨ بتنفيذ الانسحاب من جنوب لبنان. والخطة في شكلها ومضمونها تلبي الشروط السياسية والامنية لاسرائيل كامله، وليتضح من خلال ذلك ان الاعلان الاسرائيلي للاستعداد للانسحاب والغاء الحزام الامني، مرتبط بشروط لا يتضمنها قرار مجلس الامن الدولي ٤٢٥، الذي صدر قبل عشرين عاما، ودعا اسرائيل الى الانسحاب بدون اي شرط.

خطة انان الامريكية للانسحاب من جنوب لبنان

١ ـ موافقة اسرائيل على القرار ٤٢٥ واستعدادها لتنفيذه، مشروط هذا الاستعداد بتلبية النقاط الاخرى

٢ ـ الانتشار الفوري للجيش اللبناني في كل منطقة تنسحب منها القوات الاسرائيلية.

يتضح من هذا الشرط انه عصب الخطة ومربط الفرس لانه يستهدف الوجود العسكري لحزب الله، وبالتالي يريد مباشرة، وقبل ان يتم الانتهاء من قراءة البند الاول، ان يقوم جيش لبنان بوضع يده على حزب الله والمقاومة الوطنية اللبنانية وتجريدهم من السلاح بما يعني اضعاف الموقف والدور السوري في عملية الصراع الجارية. وفك المسارين السوري واللبناني والاستفراد بكل طرف على حدة وتجريده من اوراق القوة التي بحوزته.

٣ ـ اما البند الثالث فهو الابقاء على تفاهم نيسان.

٤ ـ البحث في توسيع رقعة انتشار القوات الدولية، في جنوب لبنان وتمديد مدة انتدابها.

وهذه النقطة توازي في اهميتها، البند الثاني من الخطة، اذ المقصود منها، ان تنتشر قوات دولية «للفصل» عن المناطق التي ينتشر فيها الجيش اللبناني، وحماية دولية لحدود اسرائيل الشمالية تمتد من الناقورة وحتى سفوح جبل الشيخ.

اما البند الخامس من الخطة، فهو يدعو الى تحريك المفاوضات في اتجاه اتفاق سلام بين اسرائيل وسوريا واسرائيل ولبنان.

انحياز تام لشروط اسرائيل

ان خطة انان ـ الامريكية تكشف بوضوح الانحياز وتلبية شروط اسرائيل، وكل ماتهدف له هو ضرب المقاومة الاسلامية والوطنية، وفك المسار اللبناني عن المسار السوري واضعاف الموقف الوطني السوري من عملية التسوية المتوقفة على المسارين منذ مجيء نتنياهو الى الحكم، اذ تعود المفاوضات مع اسرائيل من النقطة التي توقفت عندها وليس من نقطة الصفر. وفي الاجتماع الموسع للقيادة السورية واللبنانية الذي عقد الاسبوع الماضي، اعلنت عن الاستعداد السوري واللبناني للدخول في مفاوضات يؤمن الانسحاب من جنوب لبنان وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥، على ان يتم ذلك مترافقا مع عودة المفاوضات على المسار السوري، من النقطة التي توقفت عندها. انه موقف سياسي متوازن ورد للكرة الى الملعب الاسرائيلي.

اما حكومة نتنياهو فتريد استئناف المفاوضات مع سوريا، الا انها تريد ان تبدأ من جديد متنصلة من التزامات حكومة حزب العمل السابقة.

ومهما كان الامر، فاسرائيل تريد بمناوراتها السياسية الحالية الوصول الى افضل الشروط، ولكنها وبغض النظر عن ذلك، فان الفشل سيلقى سياستها وستخرج قواتها المحتلة من جنوب لبنان شاءت ام ابت.

بالمقابل اللعبة الاسرائيلية الجديدة، قد تحدث بلبلة واضطرابا في الصفوف العربية دون ان تكون هناك جدوى من الاختلاف حول هذه اللعبة. فالاستخلاص المنطقي من كل الذي جرى هو انه طالما اسرائيل تراجعت عن موقفها السلبي من القرار رقم ٤٢٥ بفعل ضربات المقاومة. فمن البديهي ان استمرار المقاومة سيقود الى مزيد من التراجع الاسرائيلي وصولا الى انسحاب اسرائيلي غير مشروط كما حصل بين الاعوام ١٩٨٢ و١٩٨٥ في ما يتعلق ببيروت والجبل ومنطقة صيدا ومعظم الجنوب.

وعلاوة على ذلك فان المناورة الاسرائيلية لا تؤذي لبنان وسوريا وتخلق بلبلة هناك فحسب، وانما تغطي على السياسة الاستعمارية المتعنتة في فلسطين، والتي لا يبدو ان الامريكيين يرغبون في التعريض لها. رغم المبادرة البريطانية الاوروبية التي لها قيمة معنوية فحسب وبالنسبة لبريطانيا تحديداً قيمة تعويضية عن موقفها المخزي، ابان الازمة العراقية الاخيرة. كما ان هذه المناورة الاسرائيلية وخطة الخداع الامريكي، اوجدت مشكلة للفلسطيني لبنان الذي يعاد طرح مبدا وجودهم هناك مجددا.

لذا يتوجب الحذر عربيا وفلسطينيا، ورص الصفوف في مواجهة الاعيب نتنياهو والخطة الامريكية.

المبادرة الامريكية وبرنامج نتنياهو وجهان لعملة واحدة

■ عليان عليان

الدمت الادارة الامريكية على تسريب مبادرتها الخاصة باحياء (مسيرة السلام) على المسار الفلسطيني الاسرائيلي تحت عنوان «المرشد بتطبيق الاتفاقات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية» وعلى اساس انها حتى الآن (نون بيبر) اي لم تقدم وفقا للغة الدبلوماسية.

وطرحها في هذه المرحلة وبهذه الطريقة يستهدف اعطاء نوع من المصداقية للدور الامريكي الذي طالته الاتهامات في الازمة العراقية الاخيرة بشأن ازدواجية المعايير.

كما ويستهدف التحرك الامريكي ايضا اجهاض اي تحرك او مبادرة اوروبية لحل المأزق على المسار الفلسطيني الاسرائيلي، خاصة وان الافكار الاوروبية المزمع طرحها تتجاوز في سقفها المبادرة الامريكية من زوايا تجميد الاستيطان وتنفيذ كامل استحقاقات المرحلة الانتقالية واكمال اعادة الانتشار من معظم الضفة والقطاع قبل الشروع في مفاوضات المرحلة النهائية.

وبالتالي فانه ليس صدفة ان يترافق الاعلان عن هذه المبادرة مع الاهانات الدبلوماسية التي وجهها نتنياهو لوزير خارجية بريطانيا كوك الذي تراس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي وذلك اثر زيارته لجبل ابو غنيم واحتجاجه على استمرار الاستيطان في القدس والاراضي المحتلة.

لا نبالغ اذ نقول ان الخلاف الامريكي الاسرائيلي حول حجم الانسحاب من الضفة الغربية في المرحلتين الاولى والثانية هو خلاف مصطنع ومبالغ فيه، فاسرائيل تطالب بان تكون اعادة الانتشار في حدود ٩٪ فقط والادارة الامريكية تتحدث في مبادرتها عن انسحاب بنسبة ١٣,١٪ والفرق بين النسبتين لا يبرر هذه الضجة الاعلامية المفتعلة وارسال نتنياهو لمبعوثين لواشنطن لثني الادارة الامريكية عن طرح المبادرة او حتى التكتم عليها، خاصة وان الاستحقاقات الامنية الخطيرة المترتبة على السلطة الفلسطينية في هذه المبادرة هي ذات الاستحقاقات والمطالب التي يصر عليها نتنياهو والتي تحول السلطة الفلسطينية في حال الالتزام بها الى اداة امنية طيعة بيد الاحتلال.

ولا يسعنا ونحن نراقب اللهفة التي يبديها عرفات واركان سلطته لهذه المبادرة إلا ان نحذر من دخول السلطة الفلسطينية في كمين التكتيك الامريكي الاسرائيلي، فتذهب لمباركة المبادرة الامريكية والانحياز لها في مواجهة رفض نتنياهو المفتعل والشكلي لها، وهي ان فعلت ذلك تكون قد بلعت الطعم ووافقت عمليا على كافة المطالب الامنية الاسرائيلية وغيرها دون ان تحصل على شيء يذكر من الاراضي في اطار اعادة الانتشار، وبالتالي تكون قد اقتربت من طروحات الليكود القائمة على مقايضة السلام بالامن بدلا من مبدأ الارض والسيادة عليها مقابل السلام.

لقد اشار موظف رفيع المستوى في وزارة الخارجية الامريكية رفض الكشف عن اسمه في تصريح لصحيفة هارتس الاسرائيلية الى عنوان هذا التكتيك بقوله: ان معارضة نتنياهو من شانها ان تدفع الفلسطينيين الى الظن كما لو ان المبادرة تأتي لتدفق الهدايا عليهم او انها كلها في غير صالح اسرائيل، بينما الحقيقة ليست كذلك في واقع الامر.

ان تحذيرنا من الوقوع في التكتيك الامريكي الاسرائيلي الجديد ينطلق من عدة اعتبارات: «الاعتبار الاول: هو ان الامريكان شأنهم شأن الليكود تخلوا عن مرجعية اوسلو ـ سيء الذكر ـ ويتحدثون عن آليات وجداول زمنية، ونسبة الـ ١٣٪ الخاصة باعادة الانتشار ـ كما هو في المبادرة ـ شأنها شأن نسبة ٩٪ كما يحددها نتنياهو تستهدف دفعنا للدفاع والمطالبة بتطبيق اوسلو الذين نرفضه اصلا وباعتباره السقف للمطالب العربية والفلسطينية. «الاعتبار الثاني: ان الامريكان شأنهم شأن الاسرائيليين مشدودين لاولوية الامن الاسرائيلي على حساب جميع القضايا الاخرى، فالمبادرة تخلو من نص صريح او مبهم حول وقف الاستيطان او تجميده، وغابت منها العبارة التي يحلو للامريكان استخدامها الا وهي: وقف الاجراءات الاحادية الجانب من جانب اسرائيل في اشارة للاستيطان ولا تتعرض اطلاقا الى السيادة على الارض. الاعتبار الثالث: ان الامريكان وفي مبادرتهم يريدون تجاوز بقية مراحل اعادة الانتشار، وكذلك القفز عن كافة استحقاقات المرحلة الانتقالية المترتبة على (اسرائيل)، ولا يربطون البدء في مفاوضات الحل النهائي بانجاز ما تقدم، فقط يربطون ذلك بانجاز اعادة الانتشار في حدود ١٣,١٪ بعد الاسبوع الثاني عشر من بدئها وهم بذلك يتفقون مع الخطة الاسرائيلية الداعية للدخول مباشرة في مفاوضات الوضع الدائم. الاعتبار الرابع: ان الثمن الذي ستدفعه السلطة الفلسطينية مقابل نسبة الـ ١٣,١٪ كبير جدا ويطال (قضايا الامن والسيادة) وتحويل السلطة فعلاً الى انطوان لحد جديد، والامر الاخطر ان تطبيق هذه النسبة سيجزأ على مراحل بحيث لا يتم الانتقال من مرحلة الى اخرى الا بعد التأكد من تنفيذ السلطة لكافة الاشتراطات والمطالب الامنية وغيرها.

وباختصار شديد وعلى ضوء عناوين وتفاصيل للمبادرة الامريكية يمكننا القول ان المبادرة وبرنامج نتنياهو وجهان لعملة واحدة.

الحلقة (٢)

توجهات الاستراتيجية الامريكية

وجهة نظر حول تطورات الوضع الدولي

، لا بد من التاكيد على خطورة عملية غسل الدماغ الايديولوجية التي تقوم بها مؤسسات الاعلام والدعاية الرأسمالية المتطورة ، وخاصة منها الامريكية ، لفرض قيم وركائز نظام الرأسمالية المعولمة الراهن كقيم ثابتة وابدية ، مستندة في ذلك الى انهيار التجربة السوفيتية وغياب البدائل

لتصريف السلع المنتجة من قبل الاحتكارات العالمية ، وفي المقدمة السلاح بكافة انواعه .

وقد عززت حرب الخليج الاخيرة نفوذ الولايات المتحدة في المنطقة بشكل لم يسبق له مثيل . فباتت واشنطن حاضرة عسكريا واقتصاديا وسياسيا في زوايا منطقتنا ، وتمكنت من فرض الكثير من شروطها السياسية على دول الخليج الغنية اولا ، وعلى دول عربية بأشكال شتى ، مستخدمة طيفا واسعا من ادوات الضغط والترغيب ، وقد فرضت واشنطن ، بالفعل ، على العديد الحواجز الجمركية امام السلع الامريكية ، كما فرضت السلاح الامريكي حصرا ، او بالدرجة الاولى ، ويساهم البنك النقد الدولي بالضغط على دول المنطقة لملاءمة سياساتها مع النظام الرأسمالي المعولم «التكيف الهيكلي» .. » توجهات وآليات منظمة التجارة العالمية كما مارست ضغوطا كبيرة من خلال العملية التفاوضية التي بدأت في كل اشكال المقاطعة العربية عن اسرائيل والمساهمة في الاقتصادية للمنطقة ، وفتح الاسواق العربية امام ولايجاد منطقة سوق حرة في الشرق الاوسط تكون الصناعية والتكنولوجية المتقدمة وضمانة اكيدة لالحاق العولمة الاوسع المفتوحة امام الرساميل والمنتوجات بالدرجة الاولى ، على ارضية السوق الحرة القائمة بين المتحدة . وجاءت المؤتمرات الاقتصادية في الدار

اعادة الاعتبار لكل اشكال التعاون والتكامل الاقتصادي العربي ولو الجزئي » ولافكار ومشاريع السوق العربية المشتركة تشكل مدخلا لتعزيز الصمود في مواجهة الغزو الامبريالي الواسع الذي يهدد بالقضاء على ما تبقى من سمات وخصائص الاستقلال والسيادة الفعلية . . كما ان بناء جبهات وطنية شعبية حقيقية تضم كل القوى المتمسكة بالاستقلال الوطني والقيم التحررية مسالة ضرورية لتأمين شروط الدفاع عن السيادة الوطنية .

٩ - ويبقى العامل الحاسم والاساسي في مجمل العملية الثورية هو النضال الوطني التحرري والصراع الطبقي والاجتماعي في سبيل التطور والتقدم والديمقراطية على مستوى وطني وضمن نطاق البلد الواحد . فهذا هو المستوى الذي ينطوي على امكانيات فعلية لتحقيق مكاسب ديمقراطية وتغييرات ثورية على مستوى البلد الواحد . ولهذا السبب بالتحديد اضحت اكثر اهمية حماية السيادة الوطنية ، ربطا بالنضال من اجل علاقات دولية متحررة من املاءات القوة العظمى . لقد اصبحت اساسية للشعوب ، لابل لكل شخص مسالة التعاون والتضامن الاممي والعمل المشترك بين التقدميين والديمقراطيين والجماهير الكادحة .... من اجل تقدم العملية الوطنية التحررية على المستوى العالمي ، والاسهام في بناء عالم متحرر من الاستغلال والاضطهاد والقمع الامبريالي ، عالم سلام وصداقة وتعاون بين كل الشعوب .

١٠ - ان عالم نهاية القرن العشرين هو ، بالتاكيد ، عالم مختلف كثيرا عن عالم بدايات القرن . ولكن القوانين العامة لتي تحكم النظام الرأسمالي

...

الكاملة والجماهير الشعبية المتوفر في هذا البلد او ذاك ، لا بد ان تصل الى الوعي المطلوب الذي هو وحده الكفيل ، التنظيم ، بوضعها على سكة المواجهة الناجعة لسياسة بأشكالها المتجددة ، والدفاع عن الاستقلال الوطني الاقتصادي الطبيعي غير المشوه وغير التابع . ولا شك ان

تختصر الزمن ، وان تغلق القوسين على هذه المرحلة الانتقالية في اقرب الاوقات الممكنة ، ليعاد الاعتبار للجهد البشري الهائل والتضحيات الكبيرة التي بذلت طوال هذا القرن وقبله من اجل الغاء انظمة الاضطهاد والاستغلال وبناء مجتمعات العدالة والحرية والديمقراطية ، مجتمعات التحرر البشري الحقيقي .

باشتراك الجامعة العربية

ندوة القاهرة : الوحدة العربية طريق الحرية والتقدم والنصر

... ملتقى الحوار العربي الثوري الديمقراطي ، وبتنظيم جامعة الدول العربية ، وبمشاركة فعالة من لجنة التنسيق ... بمدينة القاهرة بجمهورية مصر العربية الندوة ... الوحدة العربية في ضوء مشروع الاتحاد العربي وذلك في ... ١٦-١٧/٣/١٩٩٨ .

ومن ثم انتقل المشاركون الى مناقشة واقع الجامعة العربية ودورها في ظل هذه المتغيرات العربية والدولية ، واهمية العمل على تطويرها بما يمكنها من تحقيق الآمال المعقودة عليها على طريق الوحدة العربية الشاملة . ثم انتقلت الندوة الى مناقشة ودراسة مشروع الاتحاد العربي المقدم من الاخ العقيد معمر القذافي الى القمة العربية بالقاهرة سنة ...

...

حشد بمبادرة سياسية

الحلقة الاولى

نحو حركة جماهيرية للاجئين دفاعا عن حق العودة

قدم حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) مبادرة سياسية تتعلق بالدفاع عن حقوق اللاجئين والنازحين الفلسطينيين ، وذلك في اطار قيام القوى الوطنية بالاعداد لبرنامج اصلاح وطني شامل ..

ينطلق حزبنا ، حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) من العلاقة التاريخية الوثيقة التي تربط بين الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني ويناضل من اجل احترام الهوية الوطنية المتميزة لابناء الشعب الفلسطيني في الاردن وحلهم في التعبير عنها ، وحقهم في العودة الحرة الكريمة الى ارض

...

مصر والفلسطينيين .

ب - فيما يتعلق بالاجئين :

١ - ضمن اطار المجموعة المتعددة الاطراف حول اللاجئين .

٢ - في مفاوضات تتم في اطار ثنائي او غير ذلك ضمن اطار يتفق عليه وتكون مقترنة ومتزامنة مع المفاوضات الخاصة بالوضع الدائم للمناطق المشار اليها في المادة /٣/ من هذه المعاهدة .

٣ - من خلال تطبيق برامج الامم المتحدة المتفق عليها .. بما في ذلك المساعدة

...

الفترة الانتقالية ، حيث هي مدرجة اصلا ، الى مفاوضات الوضع الدائم ، الامر الذي يقود عمليا الى توحيد اطار الحل لقضيتي اللاجئين والنازحين على القاعدة التصفوية اياها : التأهيل والتوطين في بلد النزوح .

حقوق اللاجئين في اطار وكالة الغوث الدولية «الانروا» .

ان مسؤولية الامم المتحدة المباشرة تجاه قضية اللاجئين (القرار ١٩٤ بفقرته الرقم ١١) وارتباط هذه المسؤولية بمؤسسة مختصة منبثقة عنها «وكالة الغوث» معنية بتقديم المساعدة للاجئين الفلسطينيين الى حين تنفيذ

...

والوضع القانوني السياسي للاجئين والمخيمات . وكل هذا يمر على انقاض القرار ١٩٤ ومن خلال تصفية وكالة الغوث والى نهوض مشاريع انهاء خدمات الوكالة ، ثمة مؤشرات الى تآكل في قوة القرار ١٩٤ (منها امتناع الولايات المتحدة عن التصويت الى جانبه منذ العام ٩٤) اي ذلك القرار الذي يكفل حق العودة ويشكل المرجع الاساسي للقضية اللاجئين .

...

يضفي على هذه العملية بعدا امنيا واجتماعيا تقرر معاييره اسرائيل وحدها .

ان انهماك اللجنة الرباعية بجدول عقيم حول تعريف النازح ، وعدد النازحين بدلا من البحث بآلية عودتهم ، مما ادى الى تجميد اعمال هذه اللجنة منذ مطلع ٩٦ ، يكشف حقيقة الموقف الاسرائيلي من قضية النازحين الذي نجح مستفيدا من اتفاق اوسلو ، في ترحيل بحث هذه القضية عمليا من مفاوضات

...

٢ - اعترافا من الطرفين بان المشاكل البشرية المشار اليها اعلاه .. التي تسببه النزاع في الشرق الاوسط .. لا يمكن تسويتها بشكل كامل على الصعيد الثنائي - يسعى الطرفان الى تسويتها في المحافل والمنابر المناسبة .. وبمقتضى احكام القانون الدولي بما في ذلك ما يلي :

أ - بقدر تعلق الامر بالنازحين .. ضمن اطار لجنة رباعية بالاشتراك مع

قراءة اولية في موازنة الاونروا ١٩٩٨

التخفيض الحقيقي بلغ ٥٠٪

بعد التوقيع على اتفاق اوسلو ، ومعاهدة وادي عربة - عقدت في عمان اجتماعات للدول المانحة للانروا ووضعت فيها خطة خمسية يقتضي بموجبها التعامل مع الانروا بالمرحلية وبطريقة مؤقتة وعلى اساس ان يصبح موضوع انهاء خدماتها في المدى المنظور بحلول عام ١٩٩٩ ارتباطا بعملية السلام . وعلى ضوء ذلك ...

يتم رسم سياسات ، ومن ذلك اعتماد الوكالة في موازنتها سياسات اتفاق اوسلو ووادي عربة ، وبالتالي تبني برنامج تطبيق السلام ، «البيب» والذي خطط له نتائج مفاوضات المتعددة ولجانها ، ورسم مشاريعه وموازناته حسب السياسات المرسومة من المتعددة . وبالتدقيق في موازنات هذا البرنامج

...

ينبوع

الأهالي
اسبوعية سياسية جامعة
لسان حال حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»
رئيس التحرير المسؤول
سالم النحاس
مدير التحرير
عليان عليان
الادارة والمالية
خليل السيد
المكاتب